



بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه شامل چهار رساله ـ رساله فی التجوید وغیره
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۵۰۵۱
۵۳۴۴
شماره ثبت کتاب
۶۲۳۳۵
خطی « فهرست شده »
۵۳۴۴



مالکها کاتبها المذنب العاصي جعفر بن شیخ
عبد علی بن شیخ علی بن مسعود بن عمرو بن نظار بن
ماجد بن ناصر بن ماجد بن فلاح بن نجاح بن هرموش
بن شهاب بن قبان بن مقن بن جعفر بن مسیب
بن زهیر بن شهاب لی هنا وهذا اسماء
اجدادی بخط انی سلمه

۲۹

۱- رسالة فی التجوید
للسید السید البر القانی الکربلائی
۲- رسالة اخری فی التجوید
للشیخ محمد علی بن فرج الله
۳- نبذة فی صفات الحروف
۴- رسالة فی التقلید للشیخ علی بن بحل الکرخ
۵- فقه ناقص
و تجوید مثله و
الباب الحادی للغة مثلها
۶- کتاب فی ما یتعلق بالقراآت
السبع لمحمد بن قاسم البقری الشافعی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين في التتميم

الحمد لله رب الابرار والصلوة على رسولنا المختار محمد وآله الاطهار واصحابه الاخيار وبعد فاعلم ان افضل العبادات بعد معرفة الله تعالى الصلوة وهي لا تصح الا بقرائة القرآن على الترتيب وهو التجويد فهذا مختصر في علم التجويد الفه اقل عباد الله الغني الباري اسد الله الحسيني القائني الكربلائي لبعض الاخوان المؤمنين مرتبا على مقدمة واثنى عشر فصلا وخاتمة اما المقدمة ففي فضيلة التلاوة روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل عبادة امتي قرائة القرآن واشرف امتي حملة القرآن وحرف واحد من القرآن خير من الدنيا وما فيها وخيركم من تعلم القرآن وعلمه والقرآن حبل الله المتين طرف بيد الله وطرف الآخر بايديكم فتمسكوا به ومن علم ولده القرآن فكانما حج البيت عشر مرات ومن اراد ان يتكلم مع الله فليقرأ القرآن فاذا مات حامل القرآن اوحى الله تعالى الى الارض ان لا تاكلي لحمه فتقول الارض الهي كيف آكل لحمه وكلامك في جوفه وغير ذلك من الروايات

الفصل الاول في ذكر مخارج الحروف اعلم ان مخارج الحروف على المذهب الاصح سبعة

عشر الاول

في ذكر مخارج الحروف

عشر الاول نهاية الحلق وهو مخرج الهمزة والهاء الثاني وسط الحلق وهو مخرج العين والحاء المهملتين الثالث ابتداؤه وهو مخرج الغين والخاء المعجمتين الرابع آخر اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو مخرج القاف الخامس بعد هذا الموضع من آخر اللسان بفاصلة قليلة مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو مخرج الكاف السادس وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو مخرج الجيم والشين المعجمة والياء التي لا تكون حرف مد السابع الحافة مع الطواحن بايّ جانب كان وهو مخرج الضاد المعجمة الثامن اول الحافة قريب الحد اي اللسان مع اصول الاسنان العليا وهو مخرج اللام التاسع راس اللسان مع اصول الاسنان العليا قريبا الى مخرج اللام وهو مخرج النون العاشر ايضا راس اللسان مع اصول الاسنان العليا قريبا الى مخرج النون وهو مخرج الراء الحادي عشر راس اللسان مع اصول الثنايا العليا وهو مخرج الدال والطاء المهملتين والتاء المثناة من فوق الثاني عشر راس اللسان من رؤس الثنايا وهو مخرج الذال و

الضاء المعجمة والثاء المثلثة الثالث عشر رأس اللسان مع
رؤوس الثنايا السفلى وهو مخرج الصاد والسين المهملتين
والزاء المعجمة الرابع عشر رؤوس الثنايا العليا مع وسط
الشفة السفلى وهو مخرج الفاء الخامس عشر وسط الشفتين
وهو مخرج الواو التي لا تكون حرف مد ومخرج الباء الموحدة
ومخرج الميم لكن تخرج الباء من محل الرطوبة والميم من خارج
الفم وفي الواو لا تنضم الشفتان ضما تاما السادس عشر
الخيشوم وهو مخرج النون والميم حالتي الاخفاء والادغام مع
الغنة السابع عشر اقصى الفم وهو مخرج حروف المد والله اعلم

الفصل الثاني في صفات الحروف وكمياتها كيفياتها

اعلم ان حروف فحثه شخص سكت موصوفات بالهمس والباقي
موصوفات بالجهر وهي حروف ظل قو ربض اذ غزا جند
مطيع فالمجهورات ما ينحصر جري النفس مع تحركها والمهموسة
بخلافها وحروف اجد قط بكت موصوفات بالشدة وحروف
حس شخص وهض قط غامز ثذي موصوفات بالرخاوة

وحروف لن عمر موصوفات بما بين الشدة والرخاوة و
الشديد ان الحروف اشتد لزومها لموضعها حتى منع الصوت ان يجري
معه والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له المنع ولا الجري
وللحروف خص ضغط قظ موصوفات بالاستعلاء ولهن
التفخيم وغير هذه الحروف موصوفات بالاستفال ولهن
الترقيق الا ما سنذكره واعلم ان الصاد والضاد والطاء و
الظاء موصوفات بالاطباق وتفخيمهن اكثر من تفخيم الباقي
من حروف الاستعلاء وغير هذه الحروف موصوفات بالانفتاح
وحروف فر من لب موصوفات بالاذلاق وغير هذه الحروف
موصوفات بالاصمات والاذلاق الخفة والاصمات الثقل
ووجه تسمية هذه الحروف به عدم جواز تركيب الكلمة سواء كان
رباعيا مجردا او خماسيا مجردا من هذه الحروف ولهذا قال اهل
اللغة ان عسجد وعطوس عجميان لان حروفهما مصمتات
وهذه الصفات العشرة كل خمس منها ضد خمس آخر ولا يجوز ان يكون
الحرف خاليا من واحد منهما والصاد والسين والزاء موصوفات

بالصفير وحروف قطب جد حالة السكون موصوفات بالقلقلة
وفي العارض اكثر والواو والياء الساكنان المسبوقان بالفتحة
موصوفان باللين واللام والراء موصوفان بالانحراف و
الشين المعجمة موصوفة بالتفشي والضاد المعجمة موصوفة بالاستطالة
فائـــدة ان الراء لها صلاحية التكرير والتكرير لحن
فيجب على القاري ان يحفظ لسانه وقت اخراج الراء حتى لا تصير
الراء مكررة الفصـــل الثالث في احكام الراء اعلم
ان الراء اذا كانت مكسورة مثل رزق او كانت ساكنة
وما قبلها مكسورا كسرة اصلية ولا يكون بعدها صاد او طاء او
قاف بلا فصل مثل فرعون ومرية او كانت ساكنة وما قبلها
ياء ساكن مثل خير وغير في الوقف او كانت ساكنة وما
قبلها ساكن وما قبل ما قبلها مكسور ولا يكون ما قبل الراء
حرف استعلاء مثل السحر والذكر في الوقف تكون مرققة و
اما اذا كانت مفتوحة او مضمومة مثل رزقكم وينصركم او كانت
ساكنة وما قبلها مفتوحا او مضموما سواء كان سكونها اصليا
او عارضا

اعلم

او عارضيا مثل وانحر وسقر في الوقف او كانت ساكنة وما قبلها
مكسورا بكسرة عارضية مثل ارجعوا او بكسرة منفصلة مثل ام ارتابوا
والذي ارتضى كانت ساكنة وما قبلها مكسور وكان بعد الراء
بلا فصل في كلمة الراء حرف استعلاء وان كان كسرة ما قبلها
اصلية مثل ارصاد ومرصاد ولبالمرصاد وقرطاس وفرقة
اما فرق في سورة الشعراء التفخيم والترقيق للكل او كانت
ساكنة وما قبلها ساكن وما قبل ما قبلها يكون مكسورا او
يكون ما قبل الراء حرف استعلاء مثل مصر وعين القطر في الوقف
او كانت ساكنة وما قبلها ساكن غير ياء ساكنة وما قبل
ما قبلها يكون مفتوحا او مضموما مثل البحر والعسر في الوقف
تفخم الراء في هذه الصور والله اعلم الفصـــل الرابع
في احكام لام الجلالة اعلم ان لام الجلالة اذا كان ما قبلها
مفتوحا او مضموما تفخم واذا كان مكسورا ترقق والله اعلم
الفصـــل الخامس في احكام الالف اعلم ان الالف تابع
لما قبلها فان كان ما قبلها احد حروف الاستعلاء السبعة او

راء مفتوحا او لام الجلالة المفخمة تفخم والا ترقق والله اعلم الفصل
السادس في احكام التنوين والنون الساكنة اعلم ان
التنوين هي نون ساكنة تكون في آخر الكلمة ولا تكتب وتلفظ
في الوصل في الحالات الثلاث من الاعراب واما في الوقف حالة
النصب فتبدل بالالف وفي الحالتين الاخيرتين تسقط واعلم
ان حرف النون تكون لها الحركتان لان الحركة الواحدة تكون
علامة الاعراب والاخرى تكون بدلا من نون محذوفة فان قلت
في حالة النصب البدل يكون الفا فينبغي ان يكون لها حركة في
الحالات لها الحركتان قلت لها الفتحتان في هذه الحالة
لانا نفرق بين الالف التي تكون بدلا من التنوين والالف التي
لا تكون بدلا منها مثل ابا تا ثا واعلم ان التنوين والنون الساكنة
لهما عند حروف الهجاء اربعة احكام الاظهار والادغام و
القلب والاخفاء اما الاظهار فعند حروف الحلق وهي الهمزة
والهاء والعين والحاء والغين والخاء مثل ينأون ومن امن
وعذاب اليم وينهون ومن هاد وجرف هار وانعمت ومن
عمل وكريم

عمل وسميع وعليم ومختنون ومن حكيم حميد ومن غل وعفو غفور والمنخنقة
وعليم وحليم ومن خلق وعليم خبير والاظهار في هذه المواضع لبعد
مخرجها الى مخرج النون واما الادغام فعند حروف يرملون عند
الراء واللام بلا غنة وعند الباقي بغنة اما الادغام لقرب
المخارج وذهاب الغنة لشدة القرب مثل من يشاء ولجي يغشاه
ومن ربهم وغفور رحيم ومن ماء مهين ومن لدنه وهدى للمتقين
ومن وال وغشاوة ولهم ومن نور وعاملة ناصبة خلافا
لخلف عن حمزة في الياء فانه يدغم فيهما بلا غنة واما في قنوان
وصنوان وبنيان ودنيا فالاظهار للكل وروي عن ابي
جعفر الغنة في اللام والراء وبعض الناس يروي عنه ايضا عدم
الغنة في الواو والياء والله اعلم واما القلب عند الباء مثل
الميم مثل عذابا بما ومن بعدهم وانبئهم واما الاخفاء عند
خمسة عشر حرفا التاء مثل انت من تحتها جنات حلقا جديدا تجري
والثاء مثل على الحنث العظيم من ثمرات قولا ثقيلا والجيم مثل انجينا
من جنات خلقا جديدا والدال مثل اندادا من دونه بعض درجات

والذال مثل وانذرهم من ذريته وكيلا ذرية والزاء مثل فلح من
زكيها انزلنا مباركة زيتونة والسين مثل منسأته
من سندس خالصا سائغا والشين مثل انشاء ومن شاء ضامنا
شكورا والصاد مثل انصروا ومن صلصال ريحا صرصرا و
الضاد مثل منضود من ضل كلا ضربنا والطاء مثل قنطارا من
طين صعيدا طيبا والظاء مثل انظروا ظلاما من ظهير ظلا ظليلا
والفاء مثل انفسكم من فضل ينفقون فرهين والقاف مثل انقذكم
من قال رزقا قالوا والكاف مثل منكم من كان ملكا كبيرا و
اعلم ان الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وهو عار من
التشديد واعلم ان اخفاء هذه الحروف بمقدار قربهم وبعدهم
فكل واحدة تكون اقرب تكون اخفى ووجه اخفائهن توسط قربهن
وبعدهن والله اعلم الفصل السابع في احكام الميم الساكنة
عند حروف الهجاء اعلم ان الميم يدغم مع الغنة عند الميم مثل ام
من وتخفى عند الباء على الاصح مثل هم به وتظهر عند باقية الحروف
وعند الواو والفاء اكثر واعلم ان النون والميم اذا كانتا مشددتين
تظهرهما

تلون بهما والله اعلم الفصل الثامن في المد اعلم ان الالف و
الواو والياء يشترط ان يكون ساكن وحركة ما قبلهن من جنسهن
فالالف يكون ما قبله مفتوحا والواو يكون ما قبله مضموما والياء
يكون ما قبلها مكسورا وسميات بحروف المد في كلمة واحدة مثل
جاء وان بسوء وجيء او وقع بعد احدهن حرف ساكن لازم سواء كان
مدغما مثل ولا الضالين او مظهرا الآن مده واجب زائد على القصر
واذا وقع بعد حرف المد في كلمة اخرى همزة او ساكن عارض مثل قالوا
آمنا والناء في الوقف مده مستحب زائد على القصر والله اعلم الفصل
التاسع في هاء الكناية وهي عندهم هاء الضمير المكنى عن المفرد المذكر
الغائب وتاتي على ضربين بعد ساكن او بعد متحرك فالاول
التي بعد ساكن قرا ابن كثير بصلتها فان كانت مكسورة وصلها
بياء وان كانت مضمومة وصلها بواو نحو فيه هدى وعليه ايته ومنه
اياته واجتباه وهداه وخذوه . في قوله تعالى
فيه مهانا والباقون بغير الصلة هذا اذا وقع بعدها متحرك فلو
وقع بعدها ساكن فلا خلاف في عدم صلتها سواء ما قبلها متحركا
او ساكنا نحو على عبده الكتاب واليه المصير وياتيه الموت وقد نصر

الا اذا اخرجه الذين كفروا لا الملك يعلمهم الله تذروه الرياح و
القسم الثاني ان تكون بعد متحرك فان القراء متفقون على صلتها
بياء ان كان ما قبلها كسرة وبواو ان كان ما قبلها ضمة بشرط
تحرك ما قبلها نحو نصل ابن كثير في ذريتهما اذ قال لقومه يا
قوم انكم سوء قال لصاحبه وبعض الكلمات مستثنى من هذا الحكم
فاعلم ان شعبة قرا يؤده اليك ولا يؤده في سورة آل عمران
وسورة الشورى بسكون الهاء وقرا حفص بصلتها في قوله نوله
ما تولى ونصله في سورة النساء ونؤته منها في سورة آل
عمران وسورة الشورى بسكون الهاء وقرا حفص بصلتها وقرا عاصم
فالقه في سورة النمل بسكون الهاء وقرا شعبة ويتقه في سورة
النور بسكون الهاء وقرا حفص بسكون القاف وكسر الهاء بلا
صلة وقرا عاصم ويرضه لكم في الزمر بضم الهاء بلا صلة وقرا
عاصم ارجه في سورة الاعراف والشعراء بسكون الهاء والله اعلم

الفصل العاشر في ادغام الحروف المتقاربة والمتماثلة
والمتجانسة اعلم ان الادغام ينقسم على قسمين صغير وكبير فالكبير ادغام
متحرك بعد اسكانه في متحرك آخر نحو قال لهم وذلك مخصوص بابي
عمرو البصري

البصري والصغير ادغام ساكن في متحرك وذلك على ثلاثة اقسام متماثل
ومتجانس ومتقارب فالمتماثلان ما اجتمع فيه حرفان متماثلان اولهما
ساكن تدغم الاولى في الثانية بالاجماع نحو قل لهم وعصوا وكانوا
امثالهن وحروف المد لا تدغم نحو امنوا وعملوا وفي يوسف والمتجانس
ما اجتمع حرفان من مخرج واحد اولهما ساكن تدغم البتة نحو احطت مع
بقاء اطباق الطاء ونحو قد تبين واثقلت دعوا الله ووددت
طائفة واذ ظلموا وحكمها حكم المتماثلان الا في يلهث ذلك في
الاعراف واركب معنا في هود فان فيهما خلاف ولعاصم فيهما
الادغام والمتقاربان ان يجتمع حرفان بينهما قرب في المخرج نحو
قد سمع وقد جاء وقد ظل وقد ظلم وبل زين وبل نتبع وعدت
واخذت واورثتموها وامثال ذلك كثير وفيهما خلاف بين القراء
من الاظهار في الكل الا اخذت واتخذتم واخذتم
فان فيهما برواية بكر الادغام واللام الساكنة مدغمة في الراء
بالاجماع مثل قل رب وبل ربكم واما فواتح السور فان نون يس
ونون نون والقلم وذال صاد وكهيعص ونون سين طسم مختلف

فيها عند القراء اما عام فلا الاظهار الا في طسم مظ وفي يس ونون
برواية بكر والادغام واما نون عين كهيعص وسين طس وحم عسق
وسينا فالاخفاء بالاجماع واعلم ان لام التعريف تدغم عند اربعة
عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاء و
السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون و
اللام مثل التواب والثواب والدار والذكر والرسول والزينة
والسبيل والشاهد والصادق ولا الضالين والطلاق والظالم
والناس واللاتي ويسمى هذا القسم شمسيا اذ تدغم اللام في شمس و
تظهر لام التعريف عند باقي الحروف وهي ايضا اربعة عشر حرفا الهمزة
والباء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف
والكاف والميم والهاء والواو والياء مثل الآن والبحر والجحيم و
الحكيم والخبير والعليم والغفور والفتاح والقمر والكفور والمجد و
الهدى والوهاب واليوم ويسمى هذا القسم قمريا اذ تظهر اللام
في كلمة القمر والله اعلم الفصل الحادي عشر في الوقف اعلم ان
الوقف عند القراء قطع الكلمة عما بعدها مع قطع النفس والوقف على

اربعة اقسام تام وكاف وحسن وقبيح اما التام ان تكون الكلمة
الموقوف عليها لا تعلق لها بما بعدها لا لفظا ولا معنى مثل الوقف
على كلمة هم المفلحون والابتداء بان الذين كفروا والكافي ان يكون الوقف
معنويا مثل الوقف على ومن قبلك والابتداء بما بعدها ايضا جائز
عندهم واما الوقف الحسن ان يكون التعلق لفظا لكون تمام الكلام
بوجه مثل الوقف على الحمد لله والابتداء برب العالمين والوقف
عليه جائز والابتداء بما بعده غير جائز بل ينبغي اعادة ما قبلها
الا ان يكون آخر آية لان جواز الوقف في رؤس الآي عن النبي
واما القبيح ان يكون التعلق بحسب اللفظ ولا يكون الكلام تاما على
وجه مثل الوقف على مالك من مالك يوم الدين ولا يجوز الوقف
على هذا القسم الا لضرورة مثل انقطاع النفس ولا يجوز الابتداء
بما بعده بل لا بد من اعادة ما قبلها اعلم ان في القرآن العظيم
لا يكون موضع يجب عليه الوقف ولا يكون موضع يحرم عليه الوقف
الا ما له سبب كان يقصد كمعاني كالوقف على وما من اله والى
كفرت ونحوهم من غير ضرورة اذ لا يفعله المسلم الفصل الثاني عشر

في الوقف على اواخر الكلم وكيفيته اعلم ان الوقف على اربعة
اقسام عند عاصم الاسكان والاشمام والروم والابدال اما الاسكان
فهو الاصل في الوقف على الكلمات التي تكون في الوصل متحركات
لان معنى الوقف هو الترك والقطع ولان الوقف عند الابتداء
فكما ان الابتداء مخصوص بالحركة فالوقف مخصوص بالسكون واعلم ان
الاسكان يكون في الحركات الثلاث والاشمام هو ضم الشفتين بعد الاسكان
وهو مخصوص بالمضموم والمرفوع والروم هو اعطاء ثلث الحركة وترك
الثلثين وهو مخصوص بغير المفتوح والمنصوب واما الابدال فيكون في
موضعين الاول في الاسم المنصوب المنون غير المؤنث فان تنوينه يبدل بالالف
في الوقف مثل احدا والثاني في المؤنث بالتاء فانه في الوقف يبدل بالهاء مثل رحمة
ونعمة والله اعلم في اللحن اعلم ان اللحن على قسمين جلي وخفي اما
الجلي فهو ان يكون في الاعراب والكلمات بتغيير غير منقول فان هذا التغيير يدركه
غير القارئ ايضا واما الخفي فهو ان يخرج الحرف من غير مخرجه او وقع الخلل في صفته
وهذا التغيير لا يدركه الا القارئ فلاجل هذا يسمى الاول جليا والثاني خفيا والحمد
لله رب العالمين تمت هذه الرسالة في يوم الاثنين في شهر رجب المرجب من شهور سنة بعد الالف والمائتين والثلاثين
من الهجرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين في الجزء الاخر [illegible]

[illegible]

٤

هاها

في التتميم

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا بكرة واصيلا الذي انزل القرآن العظيم تنزيلا وجعل
الثواب لمن تلاه ترتيلا وصلى الله على سيدنا محمد الهادي اليه سبيلا
وعلى آله الطاهرين الذين لم يبق لهم تبديلا وبعد فهذه
رسالة معيدة في معرفة التجويد ودالة على اتقان قراءة القرآن المجيد
وصفتها واضحة الالفاظ كثيرة المنافع والرياض رياضها ابهى
من رياض الانهار وحلاوة وصفها الذ من طيبات الاثمار
لانها طابت وبهت بما فيها من الاحكام احكام كتاب الحليم والكليم

الحكم الاول في حكم النون الساكن والتنوين اعلم
ان لهما حروف الهجاء اربعة احوال الحال الاول الادغام في
حروف بغنة فيهما الا في الاخيرين وعلى الاكثر في الاوسطين في
ما بالاجماع في الاولين بشرط التفريق فعنوان وكنوم وبنيان وشبهه
خارج عنه لئلا يشتبه المضاعف وليس مثله مثال ذلك عن يود ومن ماء
ومن يعمل ومن وراءهم ومن لدنه ومن رب العالمين خلقا ما يكبر
وخلقا نعيل ونورا يمشي وهدى وبشرى وهدى للمتقين وغفور
رحيم بتشديد كل من الحروف الستة لفظا وان لم يكن رسما الحال
الثاني يخفيان بغنة فيهما عند خمسة عشر حرفا بكلمة وكلمتين وهي الثاء

والثاء والجيم

١٠

والثاء والجيم والدال والذال والزاء والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو لمن تاب وانتهوا وجنات
تجري وان تبتم ولك وانث وظلمات ثلاث وان جاءه والجانا وظلما
جديدا ومن دونه واندادا ومن ذا الذي وانذرهم الى آخره واعلم
ان حرف الاخفاء لا يشدد حالة الاخفاء كما يشدد حرف الادغام حين
الادغام لان الاخفاء اخفاء حرف عند حرف لا ادخال كما يكون
الادغام لان الادغام هو الادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس
فيثقل الحرف الثاني لدخول الاول فيه فيشدد لفظا وان حذف رسما
الحال الثالث يقلبان اذا لقي احدهما الباء ميما في اللفظ دون الرسم
وتخفى الميم عند الفاء بغنة فيهما سواء كان ذلك بكلمة او كلمتين نحو
فاء ومن بعد فان قلت لاي شيء قلبت ميما ولم يقلب
الى غيره من الحروف قلت لاتحاد المخرج بين الميم والباء ومن
لاشتراك الغنة في النون والتنوين والميم في مواضع وليس ذا
حاصل في بقية الحروف فافهم الحالة الرابعة يظهران عند حروف
الحلق الستة بالاجماع والافتراق وهي الهمزة والهاء و
العين والحاء والغين والخاء وذلك نحو من آل ومن هاد وينهون

ويمنون عنه ويمنون كمن عماده من حماء وانعام والخز وان غضب
من خلق فيبغضون والمخفقة وخالفه ابو جعفر الشامي في الاخيرين
فجعلهما من حروف الاخفاء الا في ثلاثة مواضع فقد وافق الجميع بالاظهار
ولم تذكروا الالف وان عدها بعضهم من حروف الحلق لانها لا تقع
بعد الساكن لسكونها ولهذا تركوا التعرض لها في هذا الحكم واعلم
ان التباعد بين الحروف بالمخرج يوجب الاظهار كما ان التقارب
فيه يوجب الادغام فلما بعدت النون والتنوين في المخرج عن
حروف الحلق وجب اظهارهما عندها ولما قربت النون والتنوين
في الحروف وجب ادغامهما فيهن ولما كانت كون
والتنوين وسطا في القرب والبعد من حروف الاخفاء اعطينا
وسطا ايضا وهو الاخفاء لانه ليس بادغام ولا باظهار بل
بين بين الحكم الثاني يدغم لام التعريف الواقع قبل التاء
والثاء والدال المهملة والظاء المعجمة وما بينهما بكل منهما
وكذلك يدغم في النون وفي لام مثلها فهذه اربعة عشر حرفا ويظهر
اللام المذكورة عند ما عداها فتسمى حروف القسم الاول
شمسية وتسمى حروف القسم الثاني قمرية لمناسبة
مفهومية

مفهومية فمثال ادغام لام التعريف في الحروف الشمسية هو التواب حسن
الثواب حسن الدار والذاريات هو كورات يوم الزينة هو السلام
والشعراء ويحب الصادقين ولا الضالين والطير صافات الظالمين
بالله ويلعنهم اللاعنون واصحاب النار وشبه ذلك كله ومثال
اظهار لام التعريف عند باقي الحروف هو البارئ ذي الجلال والحرمات
قصاص هو الخالق رب العالمين هو الغني هو الفتاح وام القرى ومن
الكلالة المغفرة والوثق والهدى والياقوت وشبه ذلك كله فان
قلت ان لام التعريف قد اوجبوا ادغامها في الذال ونرى انها تظهر في
نحو الذي فالجواب ان اللام الظاهر عندها ليس لام التعريف بل لام الذي
مع الذين فافهم ذلك الحكم الثالث يدغم الحرف وجوبا في ما يماثله
باللفظ والرسم اذا اسكن الاول وتحرك الثاني نحو ملكتم مفاتحه واضرب
بعصاك فما ربحت تجارتهم يدرككم الموت وعرفهم الاحرف المد فلا يدغم بمثله نحو آمنوا
وعملوا وفي يومين وليس مثله واتقوا وآمنوا او واو وآووا ونصروا فان
الواو يدغم هنا في مثله لانه ليس بحرف مد بل حرف لين لان حركة ما قبله ليس
من جنسه ولم يجوزوا ادغام حرف المد لعلة فقد الصفة وهي المد حين الادغام
فان قلت ان ادغام المثلين نرى عنه ادغاما بغنة وادغاما بغيرها

فما وجه ذلك فاقول ان كان الاول من حروف الغنة نحو ملكم مما نحن وجبت
الغنة والا فلا لان حروف الغنة الميم والنون وفيه لاحظ بل حال الادغام
او الاخفاء وكذا يجب ادغام الحرف اذا قارب ما بعده في المخرج او اتحد
نحو التاء الساكنة في الطاء والدال نحو قالت طائفة اثقلت دعوا
الله كما يجب ادغامها في مثلها كما ذكرنا والدال في التاء نحو لقد تاب
الله والذال في الظاء نحو اذ ظلموا واللام في الراء نحو قل رب وبل ربكم
ولكن اختلفوا في ادغام التاء المذكورة والدال والذال واللام في
حروف معلومة مخصوصة لا نطول الرسالة بذكرها فمن جملة ذلك الاختلاف
ادغام التاء في ستة حروف منها الثاء نحو كذبت ثمود ومنها الصاد نحو
هدمت صوامع ومنها الجيم نحو نضجت جلودهم ومنها السين نحو انبتت
سبع ومنها الزاء نحو خبت زدناهم ومنها الظاء نحو كانت ظالمة فافهم
ذلك موفقاً الحكم الرابع في احكام الراء ترقق اذا كسرت في الاصل
او العارض نحو غير وارنا وانذر الناس او سكنت وكان ما قبلها ياء
متصلة او كسرة كلتا اصلية فالاول نحو قدير وخبير وبصير في الوقف و
الثاني نحو شرعة وفرعون الا اذا كان بعد الراء حرف استعلاء فانها تفخم للتفخيم
نحو مرصادا ولبالمرصاد وارصاد وفرقة وفرق على الخلاف في الثاني
وقرطاس

وقرطاس ولم يقع من حروف الاستعلاء السبعة بعد الراء الساكن الا ثلاثة
وهي الصاد والطاء والقاف كما مثلنا وتفخم هذه الراء اذا انفصل
حرف الاستعلاء عنها بكلمة واحدة اخرى نحو واصبر صبرا واذا كانت الراء
الساكنة قبلها ساكن آخر فانظر الى ما قبل الساكن فان كان مكسورا
دققت الا اذا كان الساكن قبل الراء حرف استعلاء فانك تفخم
الراء للتفخيم نحو مصر وعين القطر في حال الوقف بالسكون واما
تفخيم الراء فهو الاصل لانه يشابه حروف الاستعلاء المفخمة فان اردت
تبيين ذلك فتفخيمها يحصل حال رفعها او ضمها او نصبها او فتحها
نحو قدير بالوصل وربما ومقتدرا وربنا واذا كانت ساكنة في
الاصل او العارض وكان ما قبلها مضموما او مفتوحا نحو القرآن
ومريم فانها مفخمة ايضا واذا كان ما قبلها ساكن وقبل الساكن
مفتوحا او مضموما فانها مفخمة كذلك نحو الدار وكتمها والابرار
في الوقف بالسكون مثال الاول والعصر وغفور وشكور ومعمور مثال الثاني
ايضا حال الوقف لما ذكرناه فاعلم ذلك الحكم الخامس توصل
هاء الضمير المذكر بواو باللفظ دون الرسم اذا كانت الهاء مضمومة

وكانت بين محركين نحو لا تاخذه سنة وعنده مفاتح وان كانت مضمومة
بين ساكنين او بعدها ساكن لم توصل اجماعاً نحو اخذته العزة وان جاءه
الاعمى مثال لما بعدها ساكن وقبلها متحرك وان كان الساكن ما
قبل الهاء وبعدها متحرك فوصلها بالواو ابن كثير نحو هداه واجتباه
وعنه ومنه وان كانت الهاء مكسورة بين متحركين وصلت بياء نحو
ملائكته وكتبه ورسله وبه وان كانت بعد ساكن وقبل متحرك فوصلها
ابن كثير بياء وشاركه حفص ببعض وذلك نحو فانسانيه الا وفيه مهانا
واما اذا كسرت الهاء ووقعت بين ساكنين او قبل ساكن فلا توصل
بياء بالاتفاق نحو عليه الله وبه ان الارض فافهم ذلك موفقاً الحكم
السادس في ذكر الوقف واقسامه الوقف بالسكون هو الاصل لانه
يصح على كل متحرك مرفوعاً كان او مضموماً او منصوباً او مفتوحاً او
مجروراً او مكسوراً ويجوز الوقف ايضاً بالروم والاشمام والابدال
فالروم يجوز بالمرفوع والمضموم والمجرور والمكسور ولا يجوز بالمنصوب
ولا بالمفتوح لخفة الحركة ومعنى الروم هو الاتيان ببعض الحركة كالوقف
على الرحيم ونستعين واذا وقف بالروم فلا يمد حرف المد زيادة على
المد

المد الطبيعي كما يمد حين يقف بالسكون لعدم اجتماع الساكنين في الروم و
الوقف بالاشمام لا يجوز الا في المرفوع والمضموم خاصة ومعناه ان
تسكن آخر الكلمة حين تقفها او ضمها وتشير الى الضم بضم الشفتين
بعد الاسكان ولا يدرك ذلك الا البصير وذلك كالوقف على قدير
وخبير ونستعين وقبل وبعد ونحوه والوقف بالابدال هو ان تبدل
المنون المنصوب الفاً نحو الوقف على املاء وقيما وعفواً وشبهه اذا
عرفت ذلك فاعلم انهم اختلفوا في روم واشمام حركة ضمير المذكر المكسور
اذا كسر ما قبله ايضاً وكان قبله ياء او واو او ضم ولو كان قبله غيره لكن
فتام حركته كما هو مذكور في كتبهم كهداه وله واجتباه وعنه و
اختلفوا ايضاً في روم واشمام حركة ميم الجمع اذا وقع بعدها ساكن
كعليهم الذلة والا   اشلى على القرائين بتحريك الميم ضماً او كسراً
والحمد لله كثيراً كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم
تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه وهي من مؤلفات الفقير الى الله
الغني الشيخ محمد علي بن فرج الله رحمه الله تعالى وقد فرغ من كتابتها
اضعف الخلق لربه العظيم واحوجهم لمنه الجسيم واحسانه القديم العبد الاحقر
جعفر ابن شيخ عبد علي الشهير بالقرشي في النجف الاشرف في سنة الرابعة بعد الالف والمائتين والثلاثين

وجدت هذا الفصل مكتوبا على حاشية
نسخة من نسخ الشافية في مقام بيان
صفات الحروف

فصل في بيان عدد الصفات المجتمعة في كل واحد من حروف الهجاء
على ترتيب مخارجها الهمزة وصفاتها ستة الجهر والشدة والسكون
والانفتاح والاستفال والعسر والهاء وصفاتها سبعة
والرخاوة والانفتاح والاستفال والسكون واللين والهمس والعين
وصفاتها خمس الجهر وبين الشدة والرخاوة والانفتاح والسكون والحاء
وصفاتها ستة الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال و
السكون والغين وصفاته خمس الاستعلاء والجهر والرخاوة و
الانفتاح والسكون الخاء وصفاته خمس الاستعلاء والرخاوة
والهمس والسكون وقيل له صفة سادسة وهي الخرائر وهو صوت المخنوق
القاف وصفاته خمس الاستعلاء والجهر والشدة والقلقلة و
الانفتاح الكاف وصفاته خمس الشدة والانفتاح والاستفال
والسكون والهمس الجيم وصفاته خمس الجهر والشدة والقلقلة
والانفتاح والاستفال الشين وصفاته ستة الانفتاح و
الاستفال والرخاوة والسكون والهمس والتفشي الياء وصفاته
سبعة الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال والسكون و

المد واللين ايضا و وصفاته ستة الاستعلاء والجهر والاطباق
والرخاوة والسكون والاستطالة اللام وصفاته ستة الجهر
والانفتاح والاستفال والانحراف وبين الشدة والرخوة
والسكون النون وصفاته سبع الجهر والانفتاح والاستفال
وبين الرخوة والشدة واللين والغنة والسكون الراء المهملة
وصفاتها سبع الجهر والانفتاح والاستفال والسكون وبين الرخوة
والشدة والتكرار والانحراف الطاء المهملة وصفاته خمس الجهر
والشدة والاستعلاء والاطباق والقلقلة الدال المهملة و
صفاته خمس الشدة والجهر والانفتاح والاستفال والقلقلة
التاء المثناة من فوق وصفاته خمس الهمس والشدة والانفتاح
والاستفال والسكون وفيه الصفة اخرى وهي الهمس الصاد
المهملة وصفاته ستة الهمس والرخاوة والاستعلاء والاطباق
والسكون السين المهملة وصفاته ستة الهمس والرخاوة والانفتاح
والاستفال والسكون والصفير الزاء المعجمة وصفاته ستة
الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال والسكون والصفير الذال
المعجمة

المعجمة وصفاته خمس الرخاوة والاستعلاء والانفتاح والسكون والجهر
الثاء المثلثة من فوق وصفاته ستة الهمس والرخاوة والانفتاح
والاستعلاء والسكون والاستفال والتفشي الظاء المعجمة وصفاته
خمس الجهر والرخاوة والاستعلاء والسكون الفاء المنقوطة بنقطة
واحدة من فوق وصفاته ستة الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال
والسكون ولا ينفخ الميم وصفاته ستة الجهر والانفتاح والاستفال
والسكون وبين الرخوة والشدة والغنة الباء وصفاته خمس
الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال والقلقلة الواو المتحرك
كذ
وصفاته اربع الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال و
الالف وصفاته ثمانية الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال
والسكون والمد واللين والهاوية الواو الساكنة المضموم ما قبلها
وصفاته سبعة الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال و
السكون والمد واللين وصفات الياء الساكنة المكسور ما قبلها كالواو

تمت كتابته على يد الجاني
الغافي الفقير الى الله الدائم الباقي جعفر
ابن شيخ عبد علي القرشي سنة ١٢٣٤

هذه العلامات التي وضعوها للوقوف فعلامة الوقف اللازم هكذا م عيرا
فرقا بينها وبين الميم التي هي علامة لقلب النون الساكنة والتنوين ميما عند ملاقاة ب
وعلامة الوقف المطلق اي الشامل للتام والحسن ط وعلامة الكافي ك وعلامة الجائز ج
وعلامة المجوز ز وعلامة المرخص للضرورة كانقطاع النفس واداء واجب او مستحب ج
للتضييق ص وعلامة القبيح لا وعلامة ما قيل فيه بالوقف ق وعلامة الوقف الكوفي كالوقف
على فواتح السور قف وعلامة وقفة يسيرة قفه وعلامة ان الوصل اولى صلے تمت

٤

رسالة في التقليد للاستاد الحاج الشيخ علي ابن الحاج الشيخ جعفر زيد قدره

في احكام التقليد

١٧

يجب على العامي لاخذ الاحكام الشرعية
الفرعية تكليفية او وضعية في عبادة او معاملة مع قصد ترتيب
آثارها الشرعية عليها واخذ موضوعاتها الخفية من الشرعية واللغوية
والعرفية مفاهيم او مصاديق مع الاشتباه من المجتهد المطلق الحي الجامع
لشرائط الاجتهاد ما لم تكن من الضروريات او القطعيات لمن كان اهلا
للقطع بها ويدخل في هذا الباب سلوك طريق الاحتياط حيث
يمكن وقطع الاعوام مع التقصير في المقدمات لا عبرة به ومع عدم
التقصير فيه اشكال والاقوى اعتباره ولا يصح العبادة
من الجاهل جهلا بسيطا او مركبا بحكمها او بماهيتها او بجزئها او
بشرطها الداخل او الخارج او بما نفيها اجمالا او تفصيلا على اشكال
في الاخيرين ولا شك في الاخير منها او يكفي في العلم علمه بصحة عمله وان جهل
تفاصيل الاحكام المتعلقة به ولا يشترط التمييز بين الاجزاء و
الشروط وما يتوقف عليه العمل وما لا يتوقف ولا التمييز بين
الاجزاء الواجبة او المندوبة كذلك ولا التمييز بين المانع وغيره
ويكفي في الجزء والشرط ان يعلم اجمالا باجزائه وفي المانع ان يعلم اجمالا
ويلزمه التقليد في ذلك على الاقوى ولا يشترط العلم بما يتوقف
الاحتياج عليه في الاثناء كاحكام الخلل ولا تقدم العلم بما يحتاج
اليه فيجزي التعويل على المسدد ولا يسقط بذلك فرض التعلم والاقوى

ان الاجتهاد والتقليد والاخذ بالاحتياط على اشكال في الاخير
شرائط وجودية لصحة العمل الاعلمية فقط ولا علمية وجودية وعلمية
معا فلو تيقنها او لم تكن كذلك في الواقع فسد العمل سواء وافق الواقع
او لا ولو تيقن عدمها ثم عمل غافلا او ناسيا فوافق علمه وجودها
صح ولو طرء على المجتهد جنون او موت او غيرهما ولا يعلم به المقلد او عدل
عن الحكم ولا يعلم بعدوله فالاقوى عدم لزوم الاعادة ونية التقليد
ليست بشرط في صحة العمل وان شك في اصل التقليد قبل العمل بني على عدمه
ومتى شك فيه بعد العمل بني على الصحة والشاك فيه في اثناء العمل المرتبط
بعضه ببعض فيه وجهان والاحوط الاعادة والعالم بالتقليد
والعمل الشاك في المتقدم منهما يبني على الصحة كذلك مع علم تاريخ احدهما
او عدمه وعلى كل حال فلا يجري عليه حكم التقليد في جميع الصور ويجب عليه
استينافه ولو علم انه قدم عليه زمان تيقن فيه التقليد في المسئلة
الخاصة ثم طرء عليه الشك على اليقين فان نسي طريق يقينه السابق
او ذكره وتردد فيه بني على تقليده وان ذكر الطريق وعلم بعدم قابليته
لاثبات التقليد بذلك الحكم او بنقضه ففي صحة ما مضى من عمله
اشكال ولو تبدل اجتهاد المجتهد باجتهاد صح ما مضى
من عمل مقلديه ووجب عليهم العدول ولا تنتقض بها الآثار الماضية
ولا الآثار

١٨

هذا
ولا الآثار المبنية على الدوام المترتبة على ما مضى من الحكم وان زال
ان كان اجتهاده السابق قد اصاب فيه على مقتضى الاخذ من الادلة
وان كان غير حظا في الاخذ او في اصل المأخذ او في دلالة الدليل
لزمهم الاعادة على الاقوى وان تبدل اجتهاده بقطع
في الخلاف فان قطعوا بخطئه في الحكم او في المدرك على اشكال
فيه اعادوا والا فلا وتختص الاعادة به والاحوط لهم الاعادة و
لا يجب على العامي الاجتهاد في مسائل الاجتهاد وله طريق مفرغ
للذمة بيقين وهو الاخذ بالمتيقن كما عليه عمل الناس نعم
حيث لا يتمكن من اجرائه يرجع الى الاجتهاد في التقليد ومسائل
الاجتهاد والتقليد كلها فرعية على الاقوى ويجب على
المقلد مع الامكان تقليد المجتهد المطلق الفاضل الحي العدل الضابط
الثابتة فيه هذه الصفات بالطرق القطعية بلا واسطة او
بواسطة قطعية فلا يجوز تقليد المتجزي ولا المفضول ولا الميت
ولا الاخذ بالطرق الظنية في اثبات الاعلمية ولا الرجوع الى الكتاب
او واسطة لا عن اذنه او اذن مجتهد آخر والاقوى عدم جواز
تقليد المتجزي وجواز تقليد المفضول مع عدم العلم بالخلاف بينه
وبين الفاضل وعلمه بالخلاف بعد ذلك لا يسوغ العدول اليه و

الاحوط تعيين الفاضل سيما مع وحدة البلد وفضيلة العلم
مقدمة على فضيلة التقوى ومكارم الاخلاق ومع التساوي
بين المجتهدين او الاختلاف بالافضلية وعدم العلم بالخلاف
يتخير ولا يحتاج الى التقليد في التخيير في الاول دون الثاني ولا تجب
معرفة الفاضل في غير مقام العلم بالخلاف بينه وبين المفضول
وتجب في مقام العلم به على الاقوى والمراد بالفاضل من كان
اقوى ملكة لا اكثر اطلاعا ولو قلد الفاضل في الرجوع الى المفضول
وكان من مذهب المفضول عدم جواز تقليده مع وجود الفاضل
لم يقدح في جواز تقليده سواء قلده في هذه المسئلة ام لا او
سواء سبق تقليده فيها على تقليده في باقي المسائل او لا على
الاقوى ولا يجوز تقليد المجتهد الميت ابتداء ويجب على من قلده
في حيوته البقاء على تقليده وان كان من مذهبه عدم جواز البقاء
سواء قلده في ذلك ايضا او لا ولا يجوز له العدول الى المجتهد
الحي وان كان افضل الا ان يكون مذهب هذا المجتهد الذي قلده
في حيوته جواز العدول مطلقا او الى الافضل مطلقا او جواز
في هذا المقام بخصوصه وقد قلده في ذلك فانه يجوز له ذلك على
الاقوى وكما يبقى مقلده على تقليده فيما بعد الموت يبقى
نوابه في

فائدة
يجب البقاء من قلد الغير مع
حيوته على تقليده بعد

نوابه في شغل عام كاوصياء الايتام ومتولي الاوقاف ونحوها
من المناصب الشرعية دون الوكلاء فانهم ينعزلون بموته ولا يشترط
في تحقق التقليد العمل بل يكفي الاخذ للعمل عملا او لا والمدار فيه على
اخذ الخصوصيات فاخذ الكتاب ونحوه من المجتهد بنية العمل بما فيه
ليس من التقليد الا ان يكون مذهب مجتهده ذلك وقد قلده فيه
واخذ الكتاب منه بهذه النية فانه يبقى على تقليده ولو بعد موته
في جميع الكتاب على الاقوى ولو قلد مجتهدا في زمن حيوته
بان التقليد الاخذ بالكتاب مثلا جاز ان يجري ذلك في حق
تقليد المجتهد الحي ويكون اخذه بكتابه تقليدا له وان لم يكن ذلك
من مذهب صاحب الكتاب فنوى من تقليد الحي بتقليد الميت المستند الى
تقليد الحي ولو قلد صبيا فمات وكان من مذهبه ان التقليد نفس
العمل وقد قلده فيه او لم يقلده ومذهب الحي الذي قلد الميت بتقليده
انه الاخذ للعمل فهل المدار في التقليد على ما عند الحي او الميت
وجهان والاقوى الثاني ومتابعة المجتهد في فعله مع
عدم العلم بالوجه وعدم نية التقليد ليس من التقليد ولا يجوز العدول
عن تقليد مجتهد الى غيره فيما قلده فيه مطلقا ولو قلد المجتهد في احكام

خاصة ولم يعلمها بعينها واشتبهت في محصور فهل يجوز له العدول
في جميعها الى غيره او لا وجهان والاقوى الاول والاحوط
الثاني اما لو اشتبهت بغير المحصور جاز قطعا ولو افتاه المجتهد
بمطلق ففهم المقيد او بعام ففهم الخاص وقلده فيه كان من التقليد
بالمطلق والعام على الاقوى ولا يجوز له العدول في فرد آخر
الى غيره على الاقوى ولو انعكس الحال لم يكن من التقليد في
شيء فجاز له العدول ولو افتاه بالاخذ بالاحوط فان كان بطريق
الوجوب يجب البقاء عليه وان كان بطريق الندب لم يجب ونسيان
التقليد لا يقدح في وجوب البقاء عليه مع التذكر ولو قلد مجتهدا
فنسي وقلد آخر في نقيض الحكم السابق فهل يلزمه البقاء
على تقليد الثاني او يرجع الى الاول وجهان والاصح الثاني
وعلى تقديره فهل يلزمه الاعادة لما مضى اولا وجهان
والاحوط الاعادة ولو قلد مجتهدا في جملة من الاحكام
ثم مات المجتهد فقلد مجتهدا آخر لا يجوز له البقاء على التقليد
في احكام مضادة لها ثم مات الثاني ورجع الى ثالث يذهب
الى البقاء على التقليد فهل يرجع الى التقليد الاول او يبقيه
على التقليد

على التقليد الثاني وجهان والاقوى الاول والاحوط
الجمع بين التقليدين والقول بالاعادة هنا لا وجه له
وعمل المقلد صحيح بالنسبة الى نفسه والى مساويه في تقليد
مجتهده والى غيره وان لم يجز له العمل به فيجوز لمقلد مجتهد آخر
الائتمام به ونحو ذلك وان اخل بشرط وجودي عند مجتهده
على اشكال ومثله حكم واجدي المني في الثوب
المشترك في ذلك ليس بالبعيد والاصح المعاملة الشخصية بين
المقلدين المختلفين في الحكم صحة وفسادا الرجوع فيها الى
عمل احدهما بغير فتوى مجتهده وبطلان العقد من طرف
يستلزم بطلانه من الجانبين والاقوى عدم اشتراط
وحدة المقلد فيتعدد المقلد والتقليد ويتحد الحكم المقلد به
فلو قلد مجتهدين او مجتهدين متوافقين في الحكم
كان تقليدا للجميع ولا يجوز له العدول الى غيرهم ولو قلد الفاضل
والمفضول المتوافقين في الحكم بناء على عدم جواز تقليد
المفضول مع وجود الفاضل لغي في تقليد المفضول وصح في
تقليد الفاضل ولا يشترط معرفة المجتهد المقلد بعينه فلو

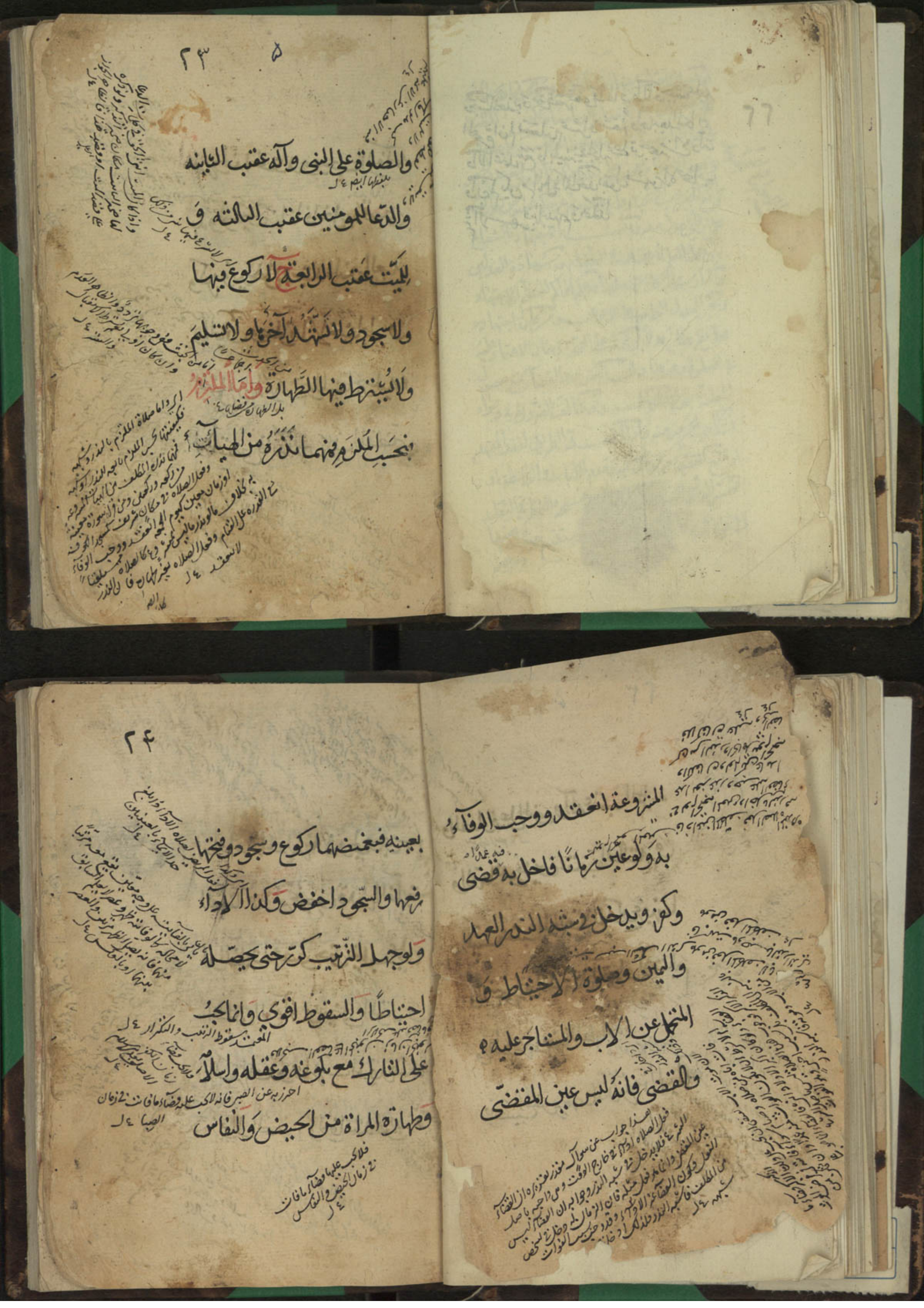
نسيه وعلم بالتقليد جاز ولو علم ان بعض المجتهدين الاحياء
ذاهب الى حكم ولم يعين المجتهد جاز ويشترط تعيينه
وتعيين الحكم المقلد به فلا يجوز الاخذ المردد بين اثنين
متوافقين في الحكم ولا يكفي في صحة العمل مجرد الموافقة
لحكمهما مع العلم بالحكم اذ لا تقليد ومن احتاط في
تقليد مجتهدين او مجتهدين ان قلد احدهم واحتاط بتقليد
الباقين فهو مقلد لمن قلده بخصوصه والا كان مقلدا للجميع
فلا يجوز له العدول الى غيرهم وان تخير فيهم [illegible] مع
موافقة اقوالهم للاحتياط الاصلي والاخذ بها لذلك فليس
ذلك من التقليد ولو نوى انه تقليد للمجموع بشرط المجموعية
في المتفقين في الحكم او المختلفين فيه لم يكن من التقليد و
تقليد الميت بتقليد الحي تقليد للحي فلو اخذه على انه تقليد
للميت او تقليد لهما ففيه اشكال والاحوط الاعادة ولو
قلده على انه زيد فبان انه عمرو فان كان المقصود بالاصل
الاشارة والاسم بالتبع صح والا بطل ولا باس بان
يقلد متعددين في مسائل متعددة مع عدم التنافي
وجواز ذلك

وجواز ذلك مقطوع به للسيرة فلا يحتاج الى تقليد ولا
يجوز للمقلد ان ياخذ الحكم من مجتهد والموضوع من مجتهد آخر
ليس عنده ذلك الموضوع موضوعا لذلك الحكم او يجري علم
مجتهد على فرد ليس عنده انه من افراد المحكوم عليه بذلك الحكم
ولا يكفي في التقليد علم المقلد بحسب ممارسته لمدارك
المجتهد بان المجتهد لو افتى لافتى بذلك بل لا بد فيه من العلم با
لاجتهاد الفعلي فيه بخصوصه او دخوله تحت عموم او اطلاق
شامل له ولا بد في التقليد اما الاخذ بطريق الشفاه
او بواسطة العدل الضابط متحدا او متعددا راويا لا
مفتيا الا مع قيام القرينة ولو حصل التعارض في
النقل ولم يمكن الجمع بالاطلاق والتقييد ونحوهما اخذ با
لترجيح او الاخذ بكتابه الموضوع للفتوى السالم من الغلط
يقينا او بحسب الظن على الاقوى مباشرة مع قابليته
لفهمه او بالواسطة مع شروطها السابقة ولو
تعارض الشفاه والكتاب ونقلاتهما قدم الشفاه و
ناقله ولو اختلفت كتب المجتهد او اختلف شفاهه

او حصل الاختلاف بينهما اخذ بالمؤخر ومع جهل تاريخهما او
تاريخ احدهما يبطل التعويل عليهما معا ويكفي المظنة
في فهم الكتاب كما يكفي في فهم الخطاب ولو علم عدوله
في بعض الاحكام بقي على تقليده السابق مع عدم الحصر
ومع الحصر يجب الاختبار ولو علم عدوله عن حكم مخصوص بطريق
علمي او ظني عدل الى معه ويثبت الاجتهاد بالشياع
بين حملة العلم لا بين فرق الطغام وشهادة العدلين
والممارسة لمن كان من اهلها وبحكم الحاكم المسلم الاجتهاد
وبخبر العدل الواحد على الاقوى ومن كان اجتهاده
محل نظر وكان عدلا ابني فعله على الصحة وجاز الاعتماد عليه
في الصلوة وغيرها دون الفتوى والقضاء مع حصول
المظنة بقوله اشكال ولو خالف الفروق في دعواه
فشاذ يحترز منه واذا انسد الطريق لفقد المجتهد
او منع التقية من الوصول اليه وعدم الكتاب او الواسطة او
تعسر الوصول اليهما [illegible] فسحة النظر في التقليد
الى غير ذلك وكان [illegible] يستتبع حرجا وضيقا
وجب الاخذ

ما يثبت به الاجتهاد والتقليد

وجب الاخذ به ومتى قصر قضى واعاد والا وجبت عليه
الهجرة ان لم تستلزم عسرا او مشقة ولو ببعد المكان
والا اعتمد مع قابليته في الجملة على ترجيحه من الادلة
وان لم يكن من اهل ذلك اخذ بقول مشهور الاصحاب
ثم الاشهر فيما بينهم وهكذا



والصلوة على النبي وآله عقيب الثانية
والدعا للمؤمنين عقيب الثالثة و
للميت عقيب الرابعة ولا ركوع فيها
ولا سجود ولا تشهد آخرها ولا تسليم
ولا يشترط فيها الطهارة وأما الملتزم
فبحسب الملتزم منها نذره من الهيئات

المشروعة انعقد ووجب الوفاء
به ولو عين زمانا فاخل به قضى
ولو يدخل في شبه النذر العهد
واليمين وصلوة الاحتياط و
المتحمل عن الاب والمستاجر عليه
والقضى فانه ليس عين المقضى

بعينه فبعضها ركوع وسجود وفيهما
رفعها والسجود اخفض وكذا الاداء
ولو جهل الترتيب كرر حتى يحصله
احتياطا والسقوط اقوى واما يجب
على التارك مع بلوغه وعقله واسلامه
وطهارة المراة من الحيض والنفاس

اما عادم المطهر فالاولى وجوب
القضا ولو لم يخص قدر الفايت
او الفايته قضى حتى يغلب على
الظن الوفاء ويقضى المرتد و
السكران وشارب المرقد عند
زوال العذر ولو فاتته فريضة

مجهولة من الخمس قضى الحاضر
صبحا ومغربا واربعا مطلقة اطلاقا ثلاثيا
والمسافر ثنائية مطلقة اطلاقا
رباعيا ومغربا والمشتبه ثنائيه
مطلقة ورباعية مطلقة ومغربا
ولو كانتا اثنتين قضى الحاضر



صبحا ومغربا واربعا من بين والمسافر
ثنائيتين منهما المغرب والمشتبه
يزيد على الحاضر ثنائية ولو كانت
ثلثا قضى الحاضر الخمس والمسافر
ثنائيتين ثم مغربا ثم ثنائية و
المشتبه يزيد على الحاضر ثنائية

قبل المغرب وثنائية بعدها وان
كانت اربعا قضى الحاضر والمسافر
الخمس والمشتبه يزيد على الحاضر
ثنائيتين قبل وثنائية بعدها
وفرضه المغرب وكذا لو فاته الخمس
واشتبه اليوم ان اجزاء بالثنائي

ولا يقضي الجمعة والعيدان في
الآيات لغير العالم بها ما لم
يستوعب الاحتراق ولو اطلق
القضاء على صلوة الطواف والجنازة
فجائز وكذا النذر المطلق

تمت الرسالة بحمد الله تعالى ...

الحنى وسميت هذه الحروف مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد
عليها عند الاداء وجريان النفس معها والمجهورة الحروف
التي هي غير المهموسة وسميت مجهورة لقوتها وقوة الاعتماد
عليها وقت خروجها ومنعها جريان النفس عند النطق بها
اذا وقفت عليها واما الشديدة فانه مجتمعة في هذه الا
لفاظ اجدت كقطب وسميت شديدة لقوتها في موضعها
ومنعها جريان النفس والصوت عند النطق بها واما
الحروف التي بين الشديدة والرخوة فخمسة مجتمعة في هذا اللفظ
لم نرعو وما سوى ذلك فهي رخوة واما المستعلية فهي سبعة
مجتمعة في هذه الالفاظ قظ خص ضغط وسميت مستعلية
لارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بها والمستفلة
غير المستعلية والتسفل ضد الاستعلاء واما المطبقة فاربعة
صضطظ والمنفتحة غيرها والانفتاح ضد الانطباق

وسميت مطبقة لانطباق اللسان مع ما يحاذيه من الحنك
عند النطق بها. واما القلقلة فخمسة يجمعها قطب جد
وسميت قلقلة لاضطراب اللسان بها اذا وقفت عليها
والقلقلة الاضطراب وقد يقال لصوت الاشياء اليابسة
قلقلة وضد القلقلة السكون والحروف الساكنة غير
القلقلة. واما حروف الصفير فثلاثة ص ز س وحرف
التفشي هي الشين وسميت متفشية لانتشارها في الفم
عند النطق والمنحرف هي اللام وسميت منحرفة لانحراف
اللسان عند النطق بها الى داخل الحنك والراء ايضا
منحرفة لانحراف اللسان عند النطق بها حتى يكاد يحصل
خفاء. والمستطيل هو الضاد لان في اخراجها استطالة
والحرف الهاوي هي الالف والحروف النافثة هي القاف
والتاء والحرف النابر هي الهمزة وحروف العلة واي

وهي حروف اللين سوى الهمزة مطلقا وحروف المد اذا كانت
حركة ما قبلها من جنسها وهي ساكنة الباب الثاني في رعاية
كل حرف مع اخيه اعلم ان اللحن نوعان جلي وخفي فالجلي
خطاء الاعراب والكلمات. والخفي ترك كل حرف على
حقه ولا يعرف ذلك الا من هو ماهر في هذا الفن ويجب
على قارئ القرآن ان يعرف حد كل حرف واداء كل
كلمة كما هو حقه ويجتهد في حسن الاداء الاول الهمزة
اعلم انها ذات نبر والنبر هو الحدة فينبغي ان يجتهد في اخراجها
خصوصا اذا وقعت بعد الواو مثل واذا او الفاء مثل
فاذا او بعد المد مثل يا ايها واذا وقعت في وسط الكلمة
يجتهد في اخراجها مثل نبا هم. وقس عليه الباقي وايضا يجتهد
في اخراج الجيم الساكنة اذا وقعت قبل اربعة احرف التاء
مثل وجبت ووجهي والزاء نحو نجزي والتاء نحو يجتني

والسين نحو رجس. والصاد يراعيها عند الحاء نحو واصحاب
والضاد عند الظاء نحو انقض ظهرك وعند الطاء نحو فمن
اضطر والغين عند القاف نحو لا تزغ قلوبنا وعند الفاء
يجتهد فيها لئلا تصير خاء نحو نغفر واغفر والحاء يراعيها
عند العين نحو فاصفح عنهم وزحزح عن النار والعين عند
الغين نحو اسمع غير مسمع وكذا في كل موضع يجتمع فا
حلقي يجتهد في تبيينها نحو يشفع عنده ولا اضيع عمل
عامل وقس الباقي. والعين الساكنة يتعاهد عليها
مثل تعلمون. والباء عند التاء والصاد لئلا تصير فاء
كما في لغة العجم نحو يبغون ويبصرون والفاء عند السين
نحو نفس ويجتهد ايضا في اخراج الميم الساكنة عند الواو
نحو اموالكم وعليهم ولا الضالين والفاء نحو كنتم في ريب
وتظهرها اظهارا جيدا وفي اظهار الميم الساكنة عند الباء

خلاف نحو ام به جنة والاظهار اولى لئلا يلتبس ام بحال الا
خفاء بان به متلوا مثل ان بورك وتسمى الثلثة حروف بوف
وكذا يجتهد ايضا في اخراج الفاء الساكنة عند التاء والباء الساكنة
عند الفاء نحو نخسف بهم قال اذهب فمن وينبغي ان يراعي
كسرة ميم الميراث والميثاق ويحذر في الياءات المشددة ان
لا تصير شيئا او جيما نحو اياك ويا ايها النبي خصوصا في الاخفات
ويراعي فتحة وقعت بعدها ضمة او واو نحو له واكوا وطول
وتبين الفتحة وكذا فتحة بعدها ياء ساكنة نحو كيف وابني ولديه
وتراعي ايضا الفتحات المتوالية نحو جعلكم وخلقكم وقد علا
وايضا تراعي اللامات الساكنة الواقعة بين الكلم نحو
يلتقيان ولا يلتفت والخلد والبلاد وفعلنا وجعلنا
وادخلنا ولا تثقل الراءات المشددة متجاوزا عن الحد و
يراعي ايضا كل ياء او واو ساكنة وقعت في وسط الكلمة
نحو ميسرة وميسورا وموئلا وايضا تراعي الكافات الساكنة
والمتحركة ويحتاط في ادائها فانه ان ترك يشتد تنها تصير مشتبهة

بلغة العجم نحو كل وكل وامثلتها فى القرآن مستكبرين
وكنتم وامثالها والسين الساكنة اذا اجتمعت مع احد حروف
الاطباق تؤديها بالرفق لئلا تصير صاداً امثل مسطوراً
ويبسطون ويبصط وفى مثل بسطت واحطت وفرطت
تدغم الطاء فى التاء مع بقاء الاطباق وخلوص الطاء وتظهر
الدال الساكنة قبل النون والراء واللام وتجتهد فى تبيينها
نحو قدنرى ولقد رأى ولقد لقينا وادلى دلوه وتراعى
الدال ايضا قبل الحاء نحو يدخلون والجيم قبل الدال لئلا
تصير جيما مثل لغة العجم كما تقولون چون وچرا وامثلتها
فى القرآن يسجد والمسجد وتحتاط ايضا فى مراعاة جيم
بعدها تاء نحو خرجت واذا اجتمعت واوان كلاهما متحركان
او احدهما تجتهد فى تأنيتهما بالوقف مثل ووفيت كل
نفس وورث وما ووري وتلوون وخذ العفو وامر
بالعرف واذا اجتمعت ياءان او واوان اولاهما مشددة
تراعيها نحو بالغدو والآصال والعشي وتدون او غير
مشددة نحو فلنحيينه ومن خزي يومئذ والبغي يعظكم

واذا اجتمعت ياءان ايضا نحو بافواههم وجباههم تراعيهما
وتؤديهما جيداً وتحتاط ايضا فى الياء المشددة نحو وياجا ومهدت
والحرفان من جنس واحد اولاهما مشددة يؤدى المشددة
بالاحتياط ثم الاخرى يتلفظ بها نحو اليم ما واتحى قبل و
تحتاط ايضا فى مثل تغفروا وصابروا ورابطوا وتراعى
الاشباع فيها والياء المكسورة ما قبلها تراعى الاشباع فيها
نحو عبادى ورحمتى وتحذر من ادغام حرف المد نحو فى
يوم وفى يوسف وقالوا وهم واذا وقعت على مثل
يعملون ويؤمنون فاحذر من الغنة فيها وتمد قليلا
فى مثلها ومثل عليم وحكيم والنار وهو كل موضع فى آخر
الكلمة حرف صحيح قبله حرف مد ولين وتحذر من طول
المد فيها وستعرف احكام المد فى بابه ان شاء الله تعالى وكل
ساكن بعد همزة او ياء تجتهد فى اخراجها لتؤدى الهاء
والهمزة جيداً نحو أأنتم ومن ان تأمنه الباب

الثالث فى ذكر المد والقصر للمد شرطان الاول وجود حرف
المد وهى الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها والالف المفتوح
ما قبلها الثانى وقوع الهمزة بعد حرف المد او وقوع حرف ساكن
ادغم حرف من جنسه نحو جاء وحاج وينقسم المد قسمين منفصل و
متصل فالمنفصل هو الذى يكون حرف المد فى كلمة والهمزة
فى اخرى نحو يا ايها وفى اموالهم وقوا انفسكم والمتصل هو الذى
يكون المد والهمزة فى كلمة واحدة نحو شاء وسوء وسيئ اما
للمتصل فلا خلاف فى وجوب مده بين القراء واما المنفصل
فقد اختلفوا فى مده اما عاصم فمذهبه فيه المد كما فى المتصل
وما نحن هنا بصدد تبيين اختلاف القراء واعلم ان مد
عاصم مقدار اربع الفات متصلا ومنفصلا ويجوز لغيره
من القراء مقدار خمس الفات واقل حتى قدر الفين واذا
وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام واللام المسكن نحو
الآن فى يونس وآلذكرين فى الانعام وآلله فى يونس
والنمل فلجميع القراء فيها وجهان الاول القصر مع تلفظ الهمزة
المفتوحة بينها وبين الالف مسهلة والثانى المد مع ابدال

الهمزه

الهمزة الفا محضا واذا وقعت بعد حرف المد حرف صحيح
ووقف عليها بالسكون نحو يعملون وغفور والنار والصادقين
فلاجل سكون هذا الحرف بالوقف يجوز المد مقدار الفين
وثلث ويجوز القصر ايضا لجميع القراء واذا رمت فى الوقف
فلا مد وستعرف على الروم والاشمام فى الباب الآتى ان شاء
الله واعلم ان فى فواتح السور يجب المد الطويل اذا وجد
حرف المد مع سكون آخر الحرف نحو الم والا فلا نحو طه و فى
عين مريم والشورى وجهان المد والقصر والمد افضل و
اذا وقعت الواو الساكنة بعد الفتحة وقبل الهمزة نحو سوء وكذا
الياء الساكنة نحو شيء فلورش رحمه الله فيها وجهان المد الطويل
والمد المتوسط وقفاً ووصلا ولباقى القراء فيها القصر فى
الوصل وثلاثة اوجه فى الوقف القصر والمد الطويل والمد
المتوسط واذا وقعت مكان الهمزة حرف آخر نحو القوم
واليوم والعين والغيب فلجميع القراء فى الوصل فيها القصر وفى
الوقف يجوز لهم القصر والمد المتوسط والمد الطويل الباب
الرابع فى بيان الوقف والوصل اعلم ان الوقف
عبارة عن قطع الكلمة عما بعدها بالنفس او ما فى حكمه مطلقا و

واسكان آخرها ان كان متحركا والاصل في وقف المتحرك الا
سكان واما الروم والاشمام فيجوز ان في الوقف ايثاره و
شبههما الى اعراب الكلمة فالاشمام ضم الشفتين بلا صوت
بعد اسكان حرف آخر الكلمة في الوقف نحو نستعين ولا
اشمام يكون في الضم والرفع لا غير والروم اسماعك المحرك لمن
دنى منك بصوت خفي في الوقف نحو نستعين والروم قد
يكون في الضم والرفع والكسر والجر ولا روم في الفتح والنصب
الا في المثقل نحو مهتدين فانه يلزم الروم في امثاله مطلقا او
فيما حذف منه اليا في غير المثقل نحو فاتقون والتناد و
المتعال ففي مثل نستعين يجوز الروم والاشمام والوقف بالسكون
ففي الوقف بالسكون ثلثة اوجه على ما سبق القصر والطول
والتوسط وكذا في الاشمام لان وقفه بالسكون اما الروم
فلا يجوز فيه الا القصر لعدم السكون والمد لا يكون الا
في التقاء الساكنين ففي مثل نستعين وغفور والعليم والحكيم
المرفوعة سبعة اوجه للقراء واما في المكسورة نحو النار و
الرحيم ففيها ثلثة اوجه اذا وقفت بالسكون وان مررت

فوجه

فوجه آخر وليس فيها اشمام ففي مثل ذلك الحثه اوجه واما
نحو يعملون والصادقين ففيها ثلثة اوجه لا غير وليس فيها
روم ولا اشمام لنصبها وفي مثل يقدر ثلاثة اوجه السكون و
الروم والاشمام وليس فيها مد لعدم حرف المد وفي مثل
من ذكر وجهان السكون والروم وليس فيها اشمام
لعدم الضمة ولا مد لعدم حرف المد وفي مثل كفو وجه
واحد السكون فقط لعدم حرف المد والضم والكسر والله
اعلم **الباب الخامس** في احكام التنوين والنون
الساكنة اعلم انه اذا وقعت بعد التنوين او النون
الساكنة احد حروف يرملون يجب الادغام في اللام واللام
بلا غنة نحو من لدنك ورحمة للذين ومن ربهم وغفور
رحيم بلا خلاف وفي الميم والنون بالغنة بلا خلاف نحو
من مال ورحمة منا ومن نور وعظاما نخرة وفي الواو
واليا بالغنة لجميع القراء الا خلفا رحمه الله فانه يدغم بلا غنة
نحو من يقول وعظم يومنون ومن وراءهم ورحمة وارحنة

هذا اذا كانت الواو واليا في كلمة والنون الساكنة في اخرى
قبلها واما اذا كانت في كلمة واحدة فلا يجوز الا الاظهار
اجماعا نحو الدنيا وقنوان وصنوان وبنيان واذا وقعت
بعد النون الساكنة او التنوين احد حروف الحلق يجب
الاظهار وحروف الحلق ستة الحا والخا والعين
والغين والها والهمزة نحو من خلقكم ومن عذاب وغفور
حكيم وعليم خبير وفش الباقي واذا وقعت بعد النون
الساكنة او التنوين با يجب القلب اعني ابدال النون
او التنوين ميما نحو من بعد وانبئهم وانباء ولا مرحبا
بهم واذا وقعت بعد التنوين او النون الساكنة الحروف
الباقية وهي خمسة عشر حرفا يجب الاخفا مع الغنة نحو منكم
ومن سبيل وغفور شكور وقس الباقي **الباب السادس**
في ادغام الحروف المتقاربة والمتماثلة والمتجانسة اعلم
ان الادغام ينقسم قسمين صغير وكبير فالكبير ادغام متحرك بعد
اسكانه في متحرك آخر مثل قال لهم وخلقهم وذلك مخصوص
بابي عمرو البصري وشاركه حمزة في مواضع قليلة وما نحن

بصدد بيان اختلافات القراء والصغير ادغام ساكن في متحرك وذلك
على ثلثة اقسام متماثل ومتجانس ومتقارب فالمتماثل ما اجتمع حرفان
متماثلان اولهما ساكنة يدغم الاولى في الثانية بالاجماع نحو قل لهم
وبل لهم وعصوا وكانوا وامثال ذلك وحروف المد واللين لا
تدغم نحو امنوا وعملوا وفي يوسف والمتجانس ما اجتمع حرفان
من مخرج واحد اولهما ساكنة تدغم البتة نحو احطت مع بقاء
اطباق الطاء ونحو قد تبين واثقلت دعوا الله وودت طائفة
واذ ظلموا وحكمها حكم المتماثل الا في يلهث ذلك في الاعراف و
اركب معنا في هود فان فيهما خلافا ولعاصم فيها الادغام و
المتقاربان ان يجتمع حرفان بينهما قرب في المخرج نحو قد سمع وقد
جاء وقد ضل وقد ظلم وبل ران وبل طبع وعذت واخذت
واورثتموها واعتزلنا وامثال ذلك كثيرة وفيها خلاف بين
القراء ومذهب عاصم الاظهار في الكل الا اخذت واخذتم وا خذت
واخذتم فان فيها الادغام برواية ابي بكر عن عاصم واما اللام
الساكنة فمدغمة في الراء بالاجماع نحو قل رب وبل ربكم واما
فواتح السور فان نون سين لس ونون القلم وداد

بعد

كهيعص ونون سين طسم مختلف فيها من القراء اما عاصم
فله الاظهار فيها الا في طسم مطلقا وفي ٰيس ون برواية ابي بكر
واما نون عين كهيعص وسين طس وعين حم عسق ونحوها
فالاخفا بالاجماع **الباب السابع** في الراآت اعلم ان الراآت
لا تخ اما ان يكون متحركة او ساكنة فان كانت متحركة فلا يخ اما
ان يكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فالمفتوحة والمضمومة
يجب تفخيمها نحو ربّ ورُبّ وامثال ذلك خلافا
لورش في بعض المواضع والمكسورة ترقق بالاجماع نحو
رجال وان كان ماقبلها مفتوحة او مضمومة تفخم ايضا البتة
نحو يرزقون ويرجعون وان كان ماقبلها مكسورة ترقق
البتة نحو فرعون الا اذا وقعت بعدها صاد او طا او
قاف فانها تفخم البتة نحو ارصاد وقرطاس وفرقة
وفي الشعرا قوله تع كل فرق فيه وجهان التفخيم لوقوع
القاف بعدها والترقيق لكسرة القاف وكذلك
اذا كانت الرا ساكنة بعد كسر عارض او منفصل نحو ارجعوا
وام ارتابوا فانها تفخم البتة هذا كله في احكام الوصل

واما اذا وقفت بالسكون على الراء التي في آخر الكلمة متحركة
فان كانت مكسورة بعد فتحة او الف او ضمة او واو ساكنة
نحو نذر وبقدر والنار فيجوز فيها الترقيق والتفخيم افضل وان
كانت بعد كسرة او ياء ساكنة او الف ممالة يجب الترقيق نحو
انذر الناس وخير والناس على مذهب من يميل وكذا
المضمومة والمفتوحة اذا وقعت بعد كسرة او ياء ساكنة نحو
قدر ويقدر وخبير وخبيرت اذا وقعت بعد فتحة او ضمة نحو سقر
وليصدر واخر وسرر وان كانت ماقبل الرا ساكنة فانظر الى
قبلها فان كانت مفتوحة او مضمومة فالتفخيم نحو القدر والكفر وان
كانت مكسورة فالترقيق نحو السحر الا ان يكون الساكن حرف استعلاء
نحو عين القطر فانها تفخم البتة واذا وقفت بالروم فحكمه حكم الوصل
على ماسبق وان كانت الرا ساكنة نحو اعز وابصر فحكمها حكم
الراآت كما المذكورة في الوصل والاختلاف في الراآت بين
القرا وورش كثير لا يحتمل ذكره في هذا المختصر لمن اراد الوقوف
على ذلك فعليه بكتب القراآت المصنفة في هذا الفن

٣٣

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الكاملات الفاضلات
على باب السعادات وشرف اهل السعادات النبي الرحمة وكاشف
النعمة محمد صاحب المعجزات والآيات والكرامات
اما بعد بمضمونها ومفتتح بمكنونها ذكر ان نكح وتزوج
احل لا اكرم متموت العقول العلوت في الاقطار وامصار
فلان ابن فلان بالكتب زوجه زبدة النسا فلانة بنت
فلان زوجت بني منكوب العقد الدايم على صداق كذا
شرعية ان بينهما عقد مناكحة شرعية مشتمل برجحة شرايط شرعية
معتبرة خالي عن النواقص والبطلان على منهج الشريعة الغراء حرم الانام
عليكم من الايجاب والقبول المسماة مذكوره مموجب العقد
المذكوره زوجة حلس المناكح مذكور باسمه
منها الحروف الشرعي والدين المستقيم والمعراد المذكوره صداق
للاذم ومهر كذا ابت لها عليكم يلزم اداء متى طلبت بعزل

ذوي الافتخار ... عن المكاتب

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا
كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ

جز آنکه گنج نهاده ... پس بخشید که بود
آیت او برای
نسخ میکرد دید
قوس خود



٣٦

نافع و ابن عامر — ا اول نافع ب زقالون و ج ورش بدان
ابن كثير د بزى ه [illegible] بو قنبل فصيح زبان
نافع وابن كثير وابو عمرو ح ابو عمرو ط بعد دورى ى [illegible] نشان [illegible] سوسى [illegible]
ابن عامر [illegible] هشام [illegible] آمد [illegible] ابن ذكوان
ابو عمرو ابن كثير ن بعد عاصم [illegible] شعبه [illegible] حفص [illegible] نشان
حمزه و خلف [illegible] خلاد قارى قرآن [illegible]
كسائى [illegible] ابو حارث [illegible] علامت [illegible] دورى [illegible]
[illegible]

بو زنا [illegible] طفل صغير [illegible]
مرد [illegible] زوجه [illegible]
[illegible] زن [illegible] حرام [illegible]

٣٧

مسؤول [illegible] مولانا [illegible] العالم [illegible]
المراد من فضل المولى [illegible] اهل البصرة [illegible] يكون [illegible]
اهل [illegible] اجاب [illegible] الحمد لله لا ريب ان اهل البصرة [illegible]
من اهل العراق و قبلتهم [illegible] وان كانت [illegible] اهل [illegible]
في الجملة وذلك لانه [illegible] كل اهل الارض [illegible] الى الكعبة [illegible]
يكون [illegible] كل جهة [illegible]
الى بغداد [illegible] بلاد العراق فاهل الموصل [illegible]
في توجههم الى القبلة [illegible] العراق [illegible]
اذا [illegible] اكبر [illegible]
[illegible] يعرفون الى [illegible]
اوسط اهل العراق [illegible]
فيكون قبلة من في [illegible]
[illegible] على [illegible]

التارك [illegible]
والمرء [illegible] لابد [illegible] بين الهم والتارك

من املاء الشيخ الشهيد رحمه الله
المثل من الاكل اصح جسما واذكى فهما واجود
حفظا واخلا قلبا واخف نفسا واحد
بصرا واسلم طبيعة واقل مؤنة واوسع
مواساة واكرم خلقا واتم محبة واحلى
في القلوب تم

من الحكايات المشار اليها ما روى في كتب المسلمين ان ابا
حنيفة صاحب المذهب اختار على موسى [illegible] جعفر وهو [illegible]
علماء عترة نبيهم [illegible] وكان موسى [illegible] في الكتاب فاراد ابو حنيفة
امتحانه فقال [illegible] المعصية ممن فقال له اجلس حتى اخبرك
فجلس ابو حنيفة [illegible] فقال له موسى [illegible] جعفر عليه السلام لا بد
ان يكون المعصية من العبد او من ربه تعالى او منهما
جميعا فان كانت من الله تعالى فهو اعدل وانصف
من ان يظلم عبده الضعيف [illegible] بما لم يفعله وان
كانت المعصية منهما فهو شريكه والقوي اولى بانصاف عبده
الضعيف وان كانت المعصية من العبد وحده فعليه
وقع الامر واليه توجه النهي وله حق الثواب والعقاب
ووجبت الجنة والنار فقال ابو حنيفة ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم [illegible]
[illegible] الله [illegible] ١٠١

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الحادي عشر

فيما يجب على عامة المكلفين

من معرفة اصول الدين

اجمع العلماء كافة على وجوب

معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية

والسلبية وما يصح عليه و

يمتنع وعدله وحكمته والنبوة

والامامة والمعاد كل ذلك

بالدليل لا بالتقليد فلابد

من ذكر ما لا يمكن جهله على

احد من المسلمين ومن جهل

شيا من ذلك خرج عن ربقة

المؤمنين واستحق العقاب

الدايم وقد رتبت هذا الباب

والغايية والعلة التامة هي مجموع الاربعة
ويقال ايضا هي التي اذا حصلت لم يحتج المعلول
الى شيء آخر والناقصة تقابله

على فصول **الفصل الاول** في اثبات

واجب الوجود فنقول كل معقول

اما ان يكون واجب الوجود

لذاته واما ممكن الوجود لذاته

واما ممتنع الوجود لذاته ولا شك

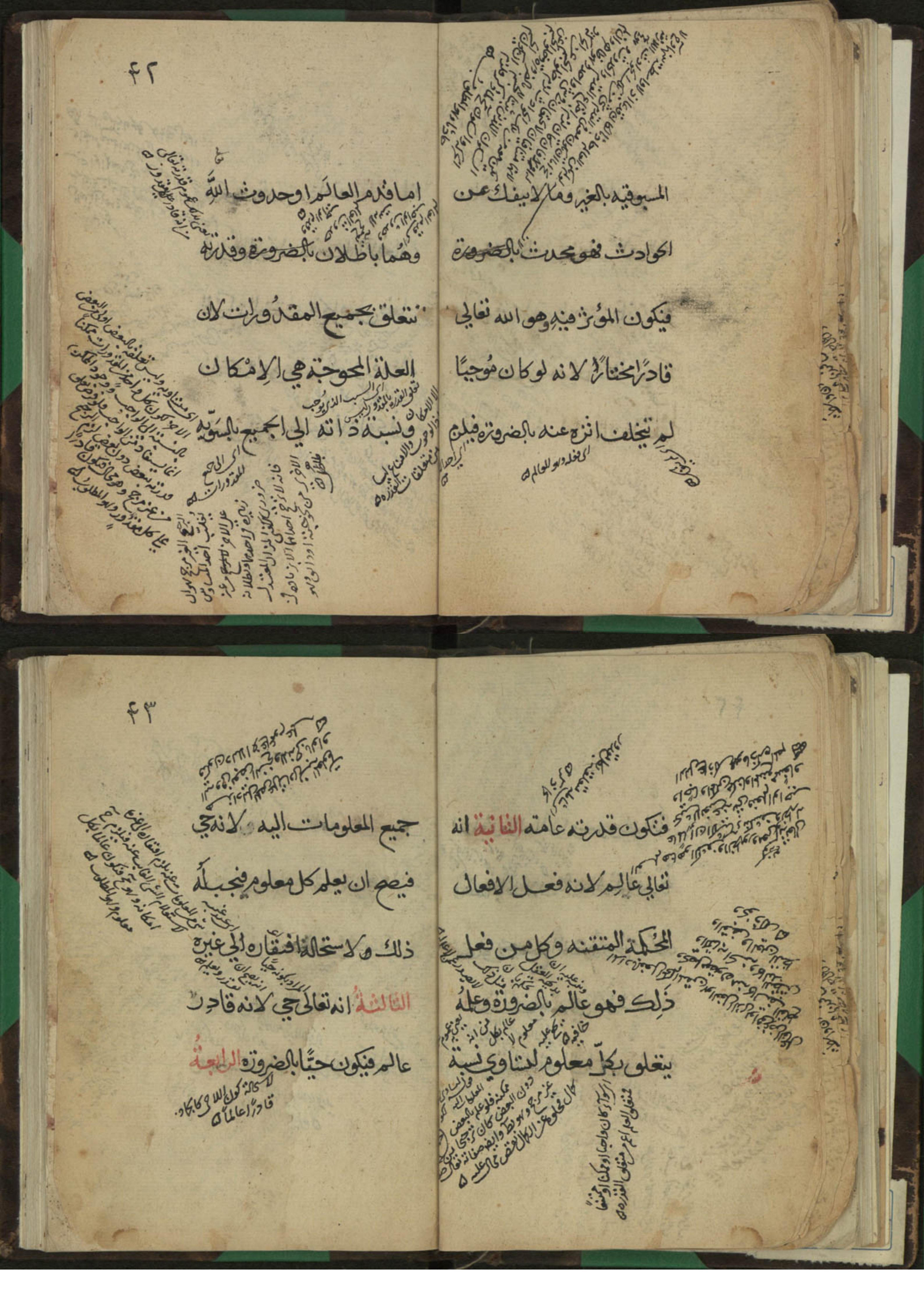


ان هنا موجودا ~~بالضرورة~~ فان كان
واجبا فالمطلوب وان كان ممكنا
افتقر الى موجد يوجده بالضرورة
فان كان الموجد واجبا فالمطلوب
وان كان ممكنا افتقر الى موجد

آخر فان كان الاول دار
وهو باطل بالضرورة وان
كان ممكنا آخر تسلسل و
هو باطل لان جميع آحاد
تلك السلسلة الجامعة لجميع

الممكنات تكون ممكنة بالضرورة
فتشترك في امتناع الوجود لذاتها
فلا بد لها من موجد خارج عنها
بالضرورة فيكون واجبا بالضرورة
وهو المطلوب الفصل الثاني في

صفاته الثبوتية وهي ثمان الاولى
انه تعالى قادر مختار لان العالم
محدث لان كل جسم فانه لا
ينفك عن الحوادث اعني الحركة
والسكون وهما حادثان لاستدعائهما



المسبوقية بالغير وما لا ينفك عن
الحوادث فهو محدث بالضرورة
فيكون المؤثر فيه وهو الله تعالى
قادرا مختارا لانه لو كان موجبا
لم يتخلف اثره عنه بالضرورة فيلزم

اما قدم العالم او حدوث الله
وهما باطلان بالضرورة وقدرته
تتعلق بجميع المقدورات لان
العلة المحوجة هي الامكان
ونسبة ذاته الى الجميع بالسوية

فيكون قدرته عامة **الثانية** انه
تعالى عالم لانه فعل الافعال
المحكمة المتقنة وكل من فعل
ذلك فهو عالم بالضرورة وعلمه
يتعلق بكل معلوم لتساوي نسبة

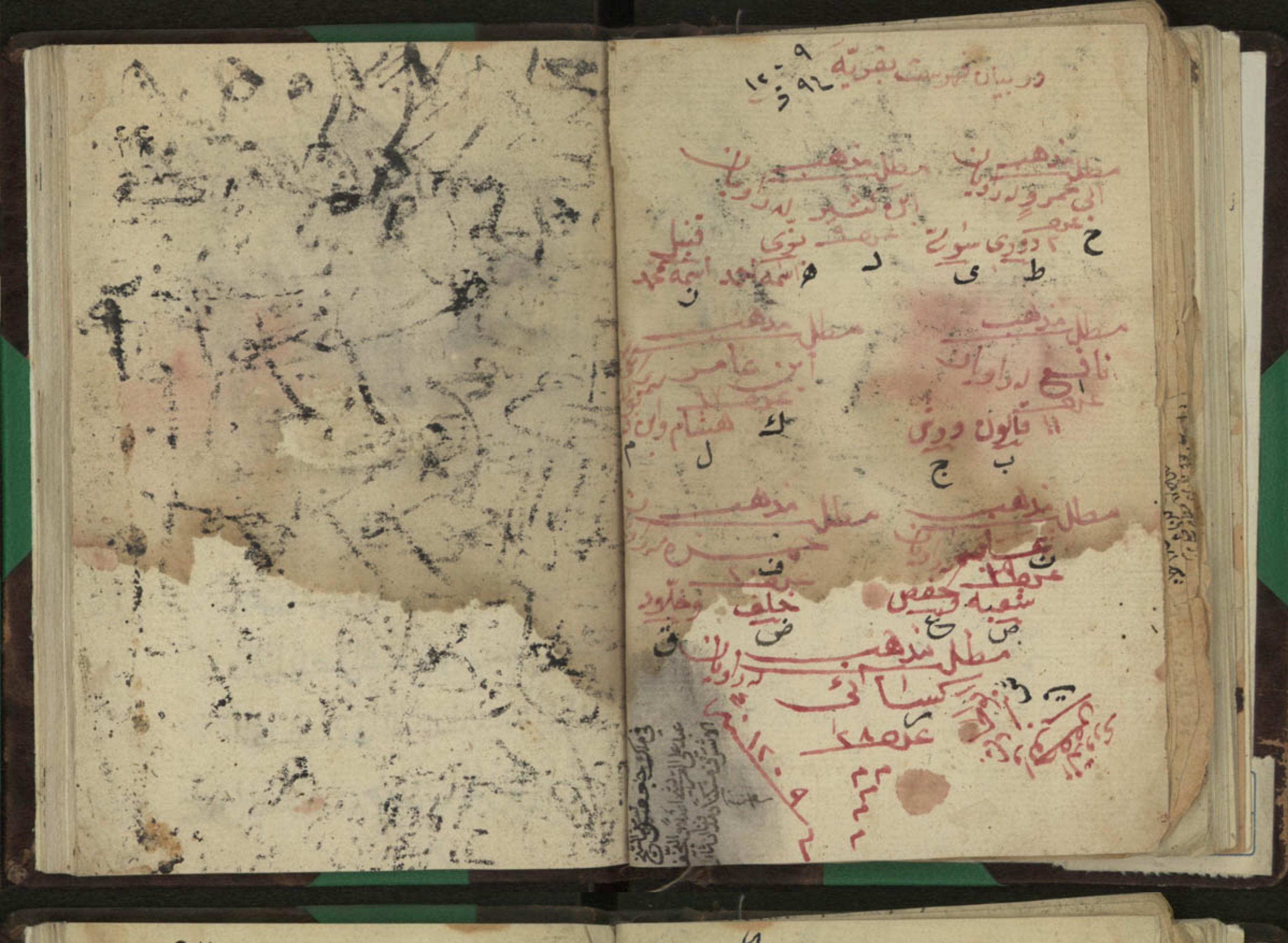
جميع المعلومات اليه لانه حي
فيصح ان يعلم كل معلوم فيجب له
ذلك ولاستحالة افتقاره الى غيره
الثالثة انه تعالى حي لانه قادر
عالم فيكون حيا بالضرورة **الرابعة**



انه تعالى مريد وكاره لان تخصيص
الافعال بايجادها في وقت دون
وقت آخر لا بد له من مخصص
هو الارادة ولانه تعالى امر ونهى
وهما يستلزمان الارادة والكراهة

بالضرورة الخامسة انه تعالى مدرك
لانه حي فيصح ان يدرك وقد
ورد القرآن بثبوته له فيجب اثباته له
السادسة انه تعالى قديم ازلي باقي
ابدي لانه واجب الوجود لذاته

فيستحيل العدم السابق واللاحق عليه
السابعة انه تعالى متكلم للاجماع
والمراد بالكلام الحروف المسموعة
المنتظمة بمعنى انه تعالى متكلم
انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام



هذا كتاب البقرى

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المعترف بذنبه الراجى من ربه ستر
عيوبه محمد بن قاسم بن اسماعيل البقرى بلدا
الشافعى مذهبا الازهرى وطنا مستعينا
بالله متوكلا عليه الحمد لله على افضاله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ارجو بها النجاة من عذابه ونكاله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الموفق فى اقواله
وافعاله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
القائلين بمقاله وبعد فقد سالنى بعض
الاخوان ان اجمع رسالة تشتمل على ما يتعلق

بمذهب كل واحد من القراء السبعة بانفراده
سالكا طريق الاختصار فاجبته الى سؤاله
طالبا للثواب سائلا من الله ان يجعلها خالصة
لوجهه الكريم بالقواعد المقررة و
الفوائد المحررة وقد جمعت فيها ما استفدته
من دروس شيخى وقدوتى العالم العلامة
والحبر الفهامة الواثق بربه الغنى الشيخ عبد
الرحمن اليمنى جعله الله من الامنين فى الدين
والدنيا والاخرة بجاه سيدنا محمد الامين واله
الطيبين الطاهرين آمين انه فعال لما يريد
وبيده الخير واليه المصير وهو على كل شىء قدير

ومنهم من هؤلاء السبعة بابي عمرو موا
فقة لما يفعله شيخنا ورحمه تبعًا لاشياخه
والسرّ في ذلك شهرة قراءته بين الناس واستعين
في ذلك بالله القريب المجيب وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب اعلم ان اباعمرو بن العلاء
له راويان اخذا عنه بواسطة يحيى اليزيدي
احدهما الدوري والثاني السوسي فالدوري
مقدم عليه في التلاوة ويعلم منه ان السوسي
يكون مؤخرًا وعكس صاحب التيسير فقدم السوسي
على الدوري وانما قدم الشاطبي الدوري على
السوسي لكونه كان متقنًا قراءة ابي عمرو بل اخذ
عن

عن السبعة وانما اشتهرت روايته عن ابي
عمرو والكسائي بل يقال انه جمع كتابا للقراء
السبعة وللدوري في مدّ المنفصل وجهان
القصر والمدّ والقصر مقدم والمدّ مؤخر
والسوسي له القصر فقط فاتفقا على القصر
وزاد الدوري عليه المدّ واما المدّ المتصل
فليس لهما فيه الا المدّ ومده اعم من ان يكون
متصلا او منفصلا بقدر الف ونصف وامال
ابو عمرو كل الف بعدها راء مكسورة متطرفة
كالابرار والانصار فخرج بقيد مكسورة
الراء المفتوحة والمضمومة نحو الدار والكفار

وبقيد متطرفة اذا كانت متوسطة نحو
الحواريين وتمار فان تمار اصله تماري
بياء بعد الراء فدخل الجازم فحذف الياء
فصار تمار فليست الراء متطرفة باعتبار
الاصل فلو تمال وامال ايضا كل الف
متطرفة قبلها راء مفتوحة نحو اشترى
وافترى وبشرى ونصارى فخرج بقيد
متطرفة المتوسطة نحو لا اكراه فان
الالف بعدها هاء وامال الكافرين اذا
كان مجموعا بالياء والنون اما ما جمع بواو
ونون او كان مفردا فلا يميله واماالته فيما ذكر

امالة كبرى ويعبر عنها بالامالة المحضة وبالاضجاع
ومعناها على كل العبارات ما كانت للكسر اقرب
وعند الصرفيين ان تنحو بالالف نحو الكسرة وامال
ايضا ما كان على وزن فعلى بفتح الفاء نحو نجوى
وصرعى وموتى وما كان على وزن فعلى بكسر الفاء
نحو احدى وسيمى وعيسى وما كان على وزن فعلى
بضم الفاء نحو دنيا وقربى وموسى وامالته فيما
ذكر امالة صغرى ويعبر عنها بين بين وبالتقليل
ومعناها على كل العبارات ما كانت الى الفتح اقرب
وعند الصرفيين ان تنحو بالالف نحو الفتحة هذا
ما اتفق عليه الراويان واما ما اختلفا فيه فانفرد

الدوري عن السوسي باماله خمسة اشياء انى اذا
كانت للاستفهام وعلامة كونها للاستفهام
ان تكون بمعنى كيف وبمعنى اين نحو انى شئتم وانى
لك هذا وضبطت ايضا بضابط اخر وهو ان
يكون بعدها حرف من حروف خمسة يجمعها
قولك شليته تقدم مثال الشين واللام ومثال
الياء انى يؤفكون والتاء انى تصرفون والهاء
انى هذا فان وقع بعدها حرف من غير هذه الحروف لم يمل
نحو انا كتبنا وانا نأتي الارض ويا ويلتا ويا حسرتى
ويا اسفا وامالته فى الاربعة بين بين والناس
المكسورة السين وامالته فيها امالة محضة
والفرد

وانفرد السوسي عن الدوري بادغام المثلين الكبير
وادغام المتقاربين الكبير وابدال كل همزة ساكنة
الا ما استثنى فالمثلين الكبير على قسمين فى كلمة
وفى كلمتين فالذى فى كلمة لا يدغم منه الا موضعان
مناسككم وما سلككم والذى فى كلمتين يدغم منه
جميع ما فى القرآن بشرط ان لا يكون الحرف المدغم
تاء متكلم نحو كنت ترابا ولا تاء مخاطب نحو وما كنت
ترجوا ولا منونا نحو واسع عليم ولا مشددا نحو فتم
ميقات ربه وبشرط ان لا يفصل بين الحرف المدغم
والمدغم فيه فاصل فى الخط نحو انا نذير مبين وخرج
بذلك ما اذا فصل فاصل فى اللفظ نحو انه هو

التواب الرحيم لان الهاء المضمومة يتولد منها
واو عند المد فهذه الواو لا تمنع الادغام فانه
يدغم والمتقاربان الكبير على قسمين فى كلمة وفى
كلمتين فالذى فى كلمة لا يدغم منه الا القاف
فى الكاف بشرط ان يكون قبل القاف متحرك وبعد
الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم واتقكم
فان اختل شرط من هذين الشرطين فلا يدغم
نحو ما خلقكم ونرزقك وورد عنه فى طلقكن
وجهان رجح منهما الادغام والذى من كلمتين
وحروفه ستة عشر جمعها الداني فى قوله سنشد
حجتك بذل رض قثم ادغم منه جميع ما فى
القرآن

القرآن بشرط ان لا يكون الحرف المدغم تاء مخاطب
نحو وما كنت ثاويا ولا منونا نحو جلد رشيد ولا
مجزوما نحو ولم يؤت سعة من المال ولا مشددا
نحو لا يضل ربي واما ابدال الهمزة الساكنة
فانها اذا كان ما قبلها مفتوحا ابدلها الفا
نحو فاتوا حرثكم وان كان مكسورا ابدلها ياء
نحو بئر وبئس وذئب وان كان ما قبلها مضموما
ابدلها واوا نحو يؤمنون ويؤفكون فتامل ذلك
فمن تامل ساد واما مذهبه فى الهمزتين فان كانتا
من كلمة ولا تكون الاولى الا مفتوحة واما الثانية
فتكون متحركة بالحركات الثلاث فحكمه تحقيق الاولى

وتسهيل الثانية وادخال الالف بينهما بخلاف
عنه في المضموم فانه روى عنه فيه الادخال
وعدمه مع التسهيل مثال ذلك ءانذرتهم ءاذا
ءانبئكم ولا تكون الاولى مع التسهيل الا همزة
استفهامية سوى ائمة فان الاولى من بنية
الكلمة فخرج عن ذلك سبعة مواضع باعتبار
التكرار وعدمه فعنه فيها وجهان ابدال الثانية
الفا مع المد اللازم وتسهيل الثانية مع عدم
الادخال فاولها الذكرين موضعا بالانعام
وءالله خير بالنمل وءالله اذن لكم بيونس وء
السحر بيونس ايضا وفيها موضعا الآن وقد
كنتم

كنتم به الآن وقد عصيت قبل وقرأ بالتسهيل
من غير ادخال لا غير في موضعين ءامنتم في
الاعراف وطه والشعراء وءالهتنا خير بالزخرف
واذا كانت الثانية مكسورة وذلك في ائمة
فحكمه كذلك والله اعلم واذا كانتا من كلمتين
فلا يخلو اما ان يختلفا او يتفقا فان اتفقا
بان كانتا مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين
كجاء احد من السماء ان اولياء اولئك وليس
في القرآن من المضموم غيره فحكمه في الاقسام
الثلاثة اسقاط الاولى وتحقيق الثانية
بتقديم القصر على المد على ما قرأناه على

شيخنا تبعا لما قاله ابن الجزري في طيبته ونشره
ونصه في الطيبة والمد اولى ان تغير السبب
وبقي الاثر او فاقصر احب وهذا التفصيل يقيد
به اطلاق الشاطبي حيث قال وان حرف مد
قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا
فحاصل كلامه يرجع الى ان يقال كل حرف مد وقع
قبل همز مغير يجوز فيه المد والقصر والمد
اعدلا والتغيير شامل للاسقاط والتسهيل
فعلى قاعدته المد مقدم على القصر وليس ذلك
ظاهره كما عرفت من نص ابن الجزري يجوز
صرف كلامه عن ظاهره بحمله على تغير السبب
وبقي

وبقي الاثر وحينئذ يوافق كلام ابن الجزري في
طيبته وان اختلفا فهما على خمسة اقسام باعتبار
ما وجد في القرآن احدها وقوع الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة او مضمومة وهو قسم ثاني
نحو شهداء اذ حضر فلما جاء امة وليس غيره
فحكمه في هذين القسمين تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية بين الهمزة والياء في المكسورة والواو
في المضمومة الثالث والرابع انكسار الاولى
وانضمامها مع فتح الثانية نحو من السماء اية
ان لو نشاء اصبناهم فحكمه ابدال الثانية ياء
في الثالث وواوا في الرابع والخامس انضمام الاولى

والكسار التانية نحو بيتاء الى فعنه فى ذلك
وجهان التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها
واوا وورد وجه ثالث ضعيف وهو
تسهيلها بين الهمزة والواو تنبيه ما تقدم
عنه فى الامالة مما اذا كان وزن فعلى
بتثليث الفاء جاء فيه الامالة فى جميع القران
كما تقدم الا فى احدى عشر سورة فان يميل
رؤس الآى منها سواء كان على هذا الوزن
ام لم يكن والاحدى عشر طه والنجم والمعارج
والقيمة والنازعات وعبس وسبح اسم ربك
الاعلى والشمس والليل والضحى والعلق ولا

فرق فى ذلك بين الاسم والفعل فى الامالة بخلاف
ما تقدم فيما كان على وزن فعلى بالتثليث فلو
يميل الا ما كان اسما تنبيه امال ابو عمرو والراويان
فواتح السور الست امالة كبرى وامال ايضا الهاء
من طه وامال ايضا بين بين الحاء من حم من اوائل
السور السبع وامال الهاء والياء من كهيعص
اول مريم فاتفق الراويان على امالة الهاء بالامالة
الكبرى وفتح الدورى الياء وعن السوسى
فيها وجهان والله اعلم تنبيه قوله تعالى لما
راى كوكبا وكذا اما اضيف الى المضمر امال ابو عمرو
الراء والهمزة بكماله وفتح الدورى الراء وعن

السوسى فيه الفتح والامالة واما اذا التقاسا
كنا من نحو راى القمر وراى الشمس فعن الدورى
الفتح فى الراء والهمزة وحكى عن السوسى اربعة
اوجه فتحهما واما لتهما وفتح الراء وامالة الهمزة
وعكسه والذى قرانا به على شيخنا فتحهما وامالتهما
وان ذكر بعض شراح الشاطبية انه قرا بالاربعة
واما نأى ففتح الدورى الهمزة وللسوسى فيها
وجهان الفتح والامالة البينية ولم يرد عنه امالة
فى النون والله اعلم بخلاف راى فان الامالة
فيها محضة على التفصيل المتقدم والله اعلم
اعلم ان عبد الله بن كثير له راويان البزى

واسمه

واسمه احمد وقنبل واسمه محمد اخذا عنه بوسايط
والبزى مقدم وقنبل مؤخر وله قصر المنفصل
ومد المتصل بقدر الف ونصف والالف بقدر
حركتين ضبطهما بعضهم تقريبا بقدر طقة
اصبعين واحدة بعد اخرى وله ضم ميم الجمع و
صلتها بواو حيث وقعت وهاء ضمير اذا سكن
ما قبلها وتحرك ما بعدها ان كانت مكسورة
اشبعها ~~بواو نحو عقلوه~~ بياء نحو فيه نحو فيه
هدى وان كانت مضمومة اشبعها بواو نحو
عقلوه وهم وضمير الغيبة مذكرا كان او مؤنثا
ان وقع قبله فاء او لام او واو وضم الهاء من المذكر

وكسر هاء المؤنث نحو لهو ولهم وهو وليهم
ولهو وهذه الامثلة ضمير المذكر وامثلة المؤنث
فهي وهي لهي ولابد من كون الاحرف المتقدمة على
الضمير زائدة فلو كانت اصلية سكنت الهاء اتفاقا
نحو لهو الحديث لان اللام من بنية الكلمة والذي
بعدها ليس ضمير ولا يميل شيئا في القرآن هذا
ما اتفق عليه الراويان واما ما اختلفا فيه فانفرد
البزي بتشديد التاء في نحو ولا تيمموا الخبيث وتسهيل
الهمزة من قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم على
الراويين وانفرد قنبل بجعل الصاد سينا
من الصراط في جميع القرآن سواء كان معرفا او منكرا

مضافا

مضافا كان او غيره وانفرد ايضا بضم الطاء من
خطوات الشيطان حيث وقعت هذا حاصل
ما اتفقا عليه وما اختلفا فيه واما مذهبه
في الهمزتين فان كانتا من كلمة سهل الثانية
مطلقا من غير ادخال كما تقدم وان كانتا
من كلمتين فلا يخلو الحال من اتفاقهما واختلافهما
فان اتفقا بفتح اسقط الاولى كابي عمرو وان
كانتا مضمومتين او مكسورتين فحكمه في الصورتين
تسهيل الاولى بين الهمزة والواو في المضمومتين
وبين الهمزة والياء في المكسورتين واما قنبل فحكمه
التسهيل في الثانية في الاحوال الثلاثة وعنه وجه

ثان وهو ابدال الثانية من جنس حركة ما قبلها
ثم ان وقع بعد المبدل ساكن مدة بقدر ثلاث الفات
والا بان تحرك ما بعد المبدل مده مدا طبيعيا
وان اختلفا فيهما على خمسة اقسام وحكمه
كابي عمرو في الاقسام الخمسة كما تقدم
اعلم ان نافعا له روايان اخذا عنه من غير واسطة
وهما قالون مقدم وورش مؤخر وهذا المقدم
له في المنفصل وجهان القصر مقدم والمد مؤخر وله
في ميم الجمع عدم الصلة والصلة فاذا اجتمع في الاية
صله ومد منفصل لا يخلو الحال اما ان يتقدم الميم
ويتأخر المد او بالعكس فان تقدمت الميم وتأخر

المد

المد كان له اربعة اوجه عدم الصلة على
القصر والمد والصلة كذلك وان تقدم
المد وتأخر الميم انعكس الحكم بمعنى انه يأتي
على القصر عدم الصلة والصلة وعلى
المد كذلك ثم ان الميم ان وقع بعدها همزة
كان هناك مد وكان في الاية مد منفصل او رتب
عطفها عليه فانك تمدها معه سواء تقدمت
او تأخرت واذا كان في الاية ميم وليس هناك
مد كان فيها وجهان عدم الصلة والصلة ما لم يكن
بعدها همزة فان كان زدت وجها ثالثا وهو
المد وليس له في القرآن من الامالة الا مواضع

يسيرة ولذا يمال في تلك المواضع تارة يميل
لامالة صغرى وتارة كبرى وتارة يجمع بين الفتح
والامالة فمن ذلك قوله تعالى حرف ها في براءة
فله فيها الامالة المحضة واما قوله تعالى اول مريم
ها ويا فاما لهما امالة صغرى جمع بين الفتح و
الامالة الصغرى في التورية حيث وقع واما
مذهبه في الهمزتين في كلمة او من كلمتين فمذهبه
فيما اذا كانتا في كلمة تحقيق الاولى وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما سواء كانتا مفتوحتين
او الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة
الا مواضع خرجت كما تقدم وهي منتم بالاعراف

وطه والشعراء الهتنا خير بالزخرف وامة حيث
وقع لحقق الاولى وسهل الثانية من غير ادخال
بينهما وهمزة الوصل ان وقعت بين همزة
الاستفهام واللام الساكنة زاد وجها ثانيا
وهو المد المسمى بالبدل وفيه ما تقدم عن ابي
عمرو وهو تحقيق الاولى وتسهيل الثانية
من غير ادخال بينهما وان كانتا من كلمتين واتفقا
بفتح فانه يسقط الاولى كابي عمرو وان اتفقا
بكسر او ضم فله تسهيل الاولى مع المد والقصر
كالبزي وان اختلفا فله الاقسام الخمسة المتقدمة
لابي عمرو واما ورش فله المد المتصل والمنفصل

بقدر ثلاث الفات وتفخيم اللام المفتوحة اذا
وقعت بعد صاد او طاء او ظاء وهي مفتوحات
او سواكن وترقيق الراءات ما كان ما قبلها
كسرة او ياء ساكنة واذا وقع بين الكسرة والراء
حرف ساكن فان كان من غير حروف الاستعلاء فانه
يرقق وان كان من حروف الاستعلاء فانه لا يرقق
واستثنى من ذلك الخاء فانه يرقق ما بعدها نحو
اخراجكم واخراجهم وعنه ايضا عدم الترقيق
في كل اسم اعجمي نحو ابراهيم واسرائيل وكذلك ارم ذات
العماد التي بالفجر والراء اذا كررت نحو ضررا
وينقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ويبدل الهمزة

اذا

اذا كانت فاء الكلمة وعلامة كونها فاء الكلمة
ان يكون قبلها حرف من الحروف الستة وهي التاء
والفاء والواو والياء والنون والميم وان كانت
لام الكلمة او عينها فلا يبدلها الا في اية بئر
وبئس وذئب وقد جمعت الحروف الستة
في اوائل كلمات بنصف بيت وزدت ما استثني
من غير ذلك فقلت يبدل ورش بعد ست
تسبق تب فوودم تاتيك نور مشرق
بشرط ان يكون ما ابدله فاء لفعل وبنا الرئه
وبعد همز الوصل كالذي ائتمن لا بئس والذئب
وبئر يا فطن ومايجيء من جملة الايواء فلا

يبدله كن عالما محصّوه ولستثنى له من ثَغَآء
الكلمة جملة الايوآء فانه لايبدلها كما ذكر
فى الابيات وله فى ذوات اليآء الفتح والامالة
وفى ذوات الرّآء الامالة فقط واما لتها
كلها صغرى الا فى الهآء من طه فانه كبرى
ويستثنى له اربعه مواضع فلا يميلها وهى
مرضات ومشكات والربوا وكلوهما واليآء
والواو ان سكنتا بين فتح وهمز بكلمة واحدة
له فيها المد والتوسط بين المد والقصر وهو
الفات فلا فرق بين الوقف والوصل مثال
ذلك شيئ وسوء واستثنى له من ذلك الواو من

قوله

قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت وموئلا
فليس له فيها الا القصر واما واو سوآت فظاهر
متن الشاطبية ان فيها تسعة اوجه وهو
مرتب على مد البدل وحاصله ان حرف المد
ان تأخر عن الهمزة كان له فيها ثلاثة اوجه
القصر والتوسّط والمد على ما قاله الشاطبى
سوآء كان الهمز ثابتا او مغيّرا والتغير اما
ان يكون بنقل او ابدال او تسهيل نحو امنوا واوتوا
وايمانا اذا كان همزا ثابتا ومثال ما اذا
كان مغيّرا كما تقدم من امن للايمان من اوتى
هؤلاء الهة جاء ال لوط ويستثنى له

اذا كان قبل الهمزة ساكن صحيح وما اذا كان
بعد همزة وصل وما اذا كان بعد الهمزة الف
تنوين فى الوقف ويا اسرآئيل ومثال ذلك مذؤما
ومسئولا هذا مثال الاول ومثال الثانى ائتونى
ائتمن امانته ومثال الثالث نداء وماء وغثاء
فليس فى هذا كله الا القصر اذا عرفت ذلك
علمت ما قلنا فيما تقدّم فى سوأت فى كلام الشاطبى
وليس على ظاهره فان الامام الشيخ ابن الجزرى
صرح فى نشره وطيبته باربعة اوجه القصر
فى همزة سوأت والتوسّط والمدّ مع القصر
فى الواو والتوسّط فى الواو مع التوسط فى الهمزة ليس

غيره

غيره هذا ما قرأناه على شيخنا وجمع ابن الجزرى
الاوجه الاربعة فى بيت فقال وسوآت قصر الواو
والهمز ثلثن ووسّطهما فالكل اربعة فادرى
والهمزة ان انفتحت وما قبلها ضمة وكانت فاء الكلمة
ابدلها واوا من جنس حركة ما قبلها يؤيد ومؤجلا وان نحو
تؤدوا الامانات وخرج بقولنا فاء الكلمة ما اذا
كانت عينها فانه لايبدلها نحو فؤادك وسؤال
نعجتك وابدل الهمزة ياء وادغمها فيما قبلها فى التوبة
فى قوله تعالى انما النسيئ زيادة واذا انفتحت الهمزة
وانكسر ما قبلها ابدلها ياء نحو لئلا يكون تنبيه
ما ذكرناه من الامالة له فى الهاء والياء فى اول مريم

لقالون وافقه ورش وكذا الوجه الثاني في التورية
بالامالة البينية وامال اعني ورشا الراء من فواتح
السور بين بين والهاء من وابراهيم واتفقا على
اشمام سيئ وسيئت حيث وقع واما حكمه اعني ورشا
في الهمزتين فان كانتا من كلمة تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية من غير ادخال الف بينهما وحكي عنه
مذهبان فيما اذا فتحت الثانية المصريين ابدالها
والمد عليها بقدر ثلث الفات ان سكن ما بعدها
فان تحرك مدها مدا طبيعيا وعن البغداديين
تسهيلها والذي قرأناه على شيخنا تقديم مذهب البغداديين
بحذو فظاهر متن الشاطبية وان كانتا من كلمتين

فانه

فان اتفقا فهو كقنبل وزاد هؤلاء ان كنتم
في البقرة والبغاء ان اردن بالنور وجهان ثانيهما
وهو ابدالهما ياء خفيفة الكسرة وان اختلفا فهو كابي
عمرو خاتمة رزقنا الله واياكم حسنها ما ذكرناه عن
المصريين من ابدال الهمزة الثانية الفا قرأنا بعدمه
في موضعين وامنتم بطه والشعراء والاعراف
وءالهتنا بالزخرف ووجهه ان الابدال يتحد
مع القصر في قراءته كما تقدم في امنوا وايمانا فلهذا
لم يقرأ به وصرح صاحب التيسير بالقراءة به
وبعض شراح الشاطبية وشيخنا لم يعتمده في
هذا الكفاية لمن وفقه الله ومن الله نسئل الخلوص

خاتمة

في العفو عند القصاص بجاه سيدنا محمد واله
وصحبه عليهم الصلوة والسلام ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان عبد الله
بن عامر له راويان اخذا عنه بوسايط وهما
هشام وابن ذكوان فهشام مقدم وابن ذكوان
مؤخر على طريق الشاطبية وعكس ذلك صاحب
التيسير وقدم ابن ذكوان على هشام لاتقانه
قراءة ابن عامر وقدم الشاطبي هشاما لكونه
كان عالما بالحديث والقراءة وله مد المتصل
والمنفصل بقدر الفين وتحقيق الهمزتين
من كلمتين مطلقا اما اذا كانتا من كلمة فابن

ذكوان

ذكوان على اصله في التحقيق في الاقسام الثلاثة
من غير ادخال الف واما هشام فعنه وجهان
في المفتوحتين وهما تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وتحقيقهما كذلك ~~مع الادخال الف~~
~~واما هشام فعنه وجهان في المفتوحتين وهما~~
~~تحقيق الاولى~~ في الوجهين وله في المكسورة
من نحو ائذا وائنا الادخال وعدمه الا المواضع
سبعة فليس فيها الا الادخال نحو ائن لنا لاجرا
ائنكم لتأتون الرجال كلاهما بالاعراف ائذا
ما مت بمريم ائن لنا لاجرا في الشعراء ائنك
لمن المصدقين ائفكا الهة بالصافات ائنكم

لتكفرون بفصلت عنه فى هذه الاخيرة وجهان
التحقيق والتسهيل ولا ادخال ايضا القابين هم فى
ائمة بخلاف عنه وانما نبهت عليها لان همزتها
فيما تقدم استفهامية بخلاف همزة ائمة
فانها من بنية الكلمة واذا انضمت الثانية ولم
يقع فى القران الا فى ثلثة مواضع اونبئكم بال
عمران وءانزل بص والقى الذكر بالقمر فعنه عليه
الادخال وعدمه مع التحقيق وحكى بعضهم
انه فى آل عمران كحفص وفى الموضعين الاخرين
كقالون فعلى هذا يصير له الادخال وعدمه مع
التحقيق فى ءانبئكم وفى القسمين الاخرين

ثبوت

ثبوت اوجه الادخال وعدمه مع التحقيق وتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما قولا
بتقديم هذا الاخير على غيره من الوجهين على
المختار وخرج عما ذكرنا فى الهمزتين من كلمة اعجمى
بفصلت فاسقط الاولى منهما هشام وحقق
ابن ذكوان الاولى وسهل الثانية من غير ادخال
ويتشفع ابن عامر اذهبتم بالاحقاف وكل
من الراويين على اصله كما تقدم ويتشفع ايضا
ان كان ذا مال ويس مع تسهيل الثانية قولا
واحدا وكل على اصله فى الادخال وعدمه وعنه
التسهيل لا غير فى ءامنتم بطه والاعراف والشعراء

وءالهتنا بالزخرف قولا واحدا مع عدم الادخال
وليس لهشام الا امالات قليلة وهى مشارب
فى يس وءانية فى الغاشية وعابدون وعابد
بالكافرون واما ابن ذكوان فامال جاء وشاء
حيث وقعا وامال فزادهم الله مرضا بالبقرة
من غير خلاف وما عداه بالخلاف واتفق
الراويان على امالة الراء من اوائل السور الستة
واما لته فيما ذكر امالة كبرى واشم هشام قيل
وغيض وجيء حيث جاء واتفق الراويان على
اشمام حيل وسيق وسيء وسيئت تنبيه قرا
ابن ذكوان هاد ببراءة بخلاف عنه ورأى

المجرد

المجرد من الضمير وما جر من المحراب بالامالة
الكبرى قولا واحدا وفى حمارك وفى اكرامهن
والاكرام وفى عمران او المحراب غير المجرور
وراى المضاف للضمير بالفتح والامالة
والله اعلم اعلم ان عاصما اول اهل الكوفة له
راويان اخذا عنه من غير واسطة وهما شعبة
وحفص وقدم الشاطبى شعبة لكونه كان
عارفا بالقران والحديث وقدم صاحب التيسير
حفصا لكونه كان اتقن لقراءة عاصم فاما
شعبة فليس له الا امالات قليلة منها رمى
بالانفال ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة

أعمى بالاسرى واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونأى بجانبه بالاسرى ايضا وامالته في الهمزة
دون النون واما التي بفصلت فروى يميلها وامال
ايضا الراء والهمزة من رأى حيث وقعت
اتصلت بضمير ام لا واذا التقا ساكنا نحو
رأى الشمس فوقع عنه خلوف في الهمزة واما
الراء فلا خلوف في امالتها وامال ايضا الراء
الواقعة في فواتح السور الستة وامال ايضا
الهاء والياء من اول مريم وكطاء والهاء من اول
طه وكطاء من اول الشعراء والنمل والقصص والياء
من اول يس والحاء من اول حواميم السبعة وامالته

في جميع

في جميع امالة كبرى واما حفص فروى يميل شيئا الا
الراء من مجريها امالة كبرى واتفق الراويان على
مد المتصل والمنفصل بقدر الفين ونصف وتحقيق
الهمزتين من كلمة او كلمتين اتفقتا او اختلفتا
وليس له ادخال فيما اذا كانتا من كلمة اما اذا
كانتا من كلمتين فلا ادخال لاحد من القراء
السبعة اتفقتا او اختلفتا والله اعلم اعلم
ان حمزة له راويان اخذا عنه بواسطة سليم
وهما خلف وخلاد لخلف مقدم وخلاد مؤخر
واما خلف فله السكت في لام التعريف اذا
وقع بعدها همزة كالارض والاخرة وشيء

يعلم ان حمزة له

مرفوعا كان او منصوبا او مجزوما حالة الوصل
والساكن المنفصل مثل من امن وقد افلح وعنه
فيها وجهان السكت وعدمه ثم ان خلفا تارة
يتفق مع خلاد في عدم السكت وتارة لا فان
اتفق معه في عدم السكت وذلك في الساكن
المنفصل فعدم السكت مقدم وان اتفق معه
في السكت وذلك في لام التعريف وما ذكر معها
فالسكت مقدم وما ذكرناه من السكت وعدمه
في الساكن المنفصل في الوصل والوقف ويزيد في الوقف
وجها ثالثا وهو النقل على غيره فاذا اجتمعا
وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف فلخلف فيه

وجهان

وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد
وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول
فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين
ثم ان خلفا اذا انفرد قدم له السكت على
ما اعتمده شيخنا واما الوقف على لام التعريف
فاتفق الراويان على النقل والسكت واما
خلاد فليس له في الساكن المنفصل الا عدم
السكت ويوافق خلفا في السكت في لام التعريف
وما ذكر معها ويزيد عنه عدم السكت واتفق
الراويان على مد المنفصل بقدر ثلاث الفات والمتصل
على وامالة ذوات الياء في الف التانيث وهو

ماكان على وزن فعلى بتثليث الفاء وفعالى
بفتحها او ضمها وهذا ضابط الف
التانيث مثال ذلك على طريق اللف والنشر
المرتب نحو موسى وعيسى وسلوى وشتى
وكسالى واماله ايضا عادية في الاسماء
والافعال نحو ترضى وادنى وامال ذوات
الراء وضابطها كل الف متطرفة قبلها راء
مفتوحة بقيد المتقدم في مذهب ابي عمرو
وامالة كلها كبرى والالف التي بعدها
راء مكسورة لايميلون منها الا الراء اذا
تكررة ويميل والبوار والقهار ومثال ما اذا

تكررة

تكررة الابرار والاشرار وامالة فيما ذكر
امالة صغرى والكافرين اذا كان بالياء لايميلون
وامال حمزة التورية حيث وقع امالة صغرى
وضعافا واتيك موضعان بالنمل نقلا من حمزة
الامالة الكبرى بخلاف عن خلاد بمعنا ان له
الامالة وعدمها وامال ايضا حمزة عشرة
افعال وهي خاف وخافوا وخاب وطاب
بل ران على قلوبهم وضاق وزاغ وجاء وشاء
وحاق وزاد وامالة فيما ذكر امالة كبرى ثم
واستثنى له زاغت فلو يميله وسكن ياء الاضافة
التي بعدها همز وكذا سكن ياء الاضافة

قبل المعرفة وذلك في اربعة عشر ياء قوله
تعالى عهدي الظالمين وقل لعبادي وبقيتها
مذكورة في الشاطبية وحقق الهمزتين من كلمة
من غير ادخال الالف بينهما اتفقتا او اختلفتا
وكذا ما اذا كان من كلمتين واما وقفه
على الهمز فليعلم ان الهمز لايخلو اما ان يكون
اولا او يكون وسطا او طرفا فان كان في الاول
فقد تقدم الكلام عليه وان كان وسطا او كان
او طرفا فحكم التسهيل ومعناه في اللغة التغيير وهو
المراد هنا ومعناه في اصطلاح القراء النطق
بالهمزة مسهلة بين الهمزة والحرف المجانس

لحركتها

لحركتها ثم ان الهمزة الواقعة في الوسط
او في الطرف على ثلاثة اقسام القسم الاول
ان يكون الهمز ساكنا وقبله متحرك وحكمه فيه
الابدال متوسطا كان او متطرفا والمتوسط
لايكون سكونه الا اصليا والمتطرف يكون
اصليا وعارضا ومعنى الساكن همزا اصالة
كونه ساكنا وصلا ووقفا بخلاف العارض
فانه لايكون الا في الوقف مثال الساكن في
الوسط يؤمنون فاتوا حرثكم انا شئتم
ومثال الساكن المتطرف اصالة ونبئ اقرا
وليس في القران همز ساكن قبله مضموم

ومثاله في غير القرآن لم يوضوء وجه زيد و
مثال الساكن المتطرف العارض الملق ويبدأ
القسم الثاني ان يكون الهمز متحركا وقبله ساكن
وحكمه في هذا القسم نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها ويقع كل منها وسطا وطرفا وهو اما
ان يكون قبله ساكن صحيح او معتل واذا كان
معتلا اما ان يكون حرف مد ولين او حرف
لين فقط وما ذكرناه في الساكن قبل المتوسط
يأتي بالساكن قبل المتطرف ومثالها على طريق اللف
والنشر المترتب قرآنا وضمآن وسئيت وسوء
وجئ وهيئة وسوءاتهما هذا مثال المتوسط

ومثال

ومثال ما قبل المتطرف الخبء وشئ وجئ وشئ
المجرور والمرفوع بخلاف المنصوب فان الهمزة
فيه متوسط ويستثنى من هذا الساكن الالف
والواو والياء الزايدتان وكونها حرف مد احترازا
مما اذا كانت احرف لين فانهما لا تكونا الا
اصليتين فاما الالف فتقع قبل الهمز المتوسط و
المتطرف فان وقع بعدها همز متوسط فنقل
عنه التسهيل مع المد والقصر لكون مد قبل همز حرف
مغير مثال ذلك دعاء ونداء وماء وان وقع
بعدها همز متطرف فنقل عنه المد بقدر ثلث
الفات وكتوسط بقدر الفين والقصر بقدر الف

سيأتي في الهمزة المكسورة المضموم ان فيه
وجهين اخرين مثال ذلك لما يشاء ومن السماء
حيث يشاء واما الواو والياء الزايدان فتقع
الياء متوسطة ومتطرفة ومعنى وقوعها في
الوسط والطرف انها تكون قبل الهمزة
المتطرف والمتوسط واما الواو فلا يكون قبل
الهمز المتطرف والمتوسط بالزايد والمراد الذي
لم يقابل فاء ولا عينا ولا لاما والاصل ما قابل
حرفا من الحروف المذكورة فمثال الواو قروء
ومثال الياء المتوسط خطيئة وهنيئا
ومثال المتطرف النسئ وبرئ وحكمه فيها

ابدال الهمزة من جنس الحرف الاول الثاني الذي
قبله وادغام في الثاني واما القسم الثالث ان يكون
الهمز متحركا وقبله متحركا والحكم في هذا القسم
لا يخلو اما ان يكون متحركا بفتح او بكسر او بضم
وكل منها يكون قبله الحركات الثلاث فالجملة
تسعة اقسام فان كان مفتوحا وقبله كسرة
او ضمة ابدله من جنس حركة ما قبلها نحو فئة
ومؤجلا وما عدا هذين القسمين يسهله
بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها مثال ذلك
مثال بدأ وذروا وسئلوا ووفوا وفيما لنون ييئس
خاسئين وسئلوا وافق هشام حمزة في

الوقف على المتطرف باقسام **تنبيه** نقل في حمزة
في قوله تعالى رئيا وتؤوى وتؤويه وجهان ابدال
الهمزة من غير ادغام فيما بعده وادغامها فيه
وبهما قرأنا على شيخنا ونقل عنه وجه ثالث
وهو عدم ابدال الهمزة ووجه رابع وهو اسقاط
الهمز تبعا للرسم وهذان الوجهان لم يعتمدهما
شيخنا ونقل عنه ايضا في قوله تعالى انبئهم
ونبئهم ضم الهاء وكسرها وتخفيف الهمزة على
قسمين قياسي ورسمي فان وافق القياسي
الرسمي فذاك ظاهر والا فالحكم اتباع الرسم
فان رسمت الهمزة واوا او الفا او ياء فقفت
عليها

عليها كذلك وان لم ترسم له صورة وقف عليه
بالحذف ما لم يلزم عليه محظور من اختلال معنى
او خوف لبس نحو ولاقتلنك فانه لا يتبع
الرسم في ذلك **تنبيه** ذكر الشمس ابن الجزري
ان الهمزة اذا خالف الرسم القياس لكون الهمزة
رسم واوا او الفا او ياء لا توقف عليه باتباع
الرسم بل تسهيل الهمزة الهمزة والالف في المفتوح
وبينها وبين الياء في المكسور وبينها وبين
الواو في المضموم فيكون القارئ اتى بقسط
من القياس وبقسط من الرسم كقوله تعالى سال
واحباؤه خاطئين والله اعلم سبحانه وتعالى

ونقل عن الاخفش الاوسط وهو ابو الحسن
سعيد بن سعدة وجهان فيما اذا كان الهمز مكسورا
وقبله او مضموما وقبله كسرة نحو سئلت
ومستهزؤن الاول ابدال المكسورة بعد الضمة
واوا والمضمومة بعد الكسرة ياء الثاني تسهيل
المكسورة بعد الضمة بين الهمزة والياء
وزيد على وجهي الاخفش اوجه احدها التسهيل
بين الهمزة والواو والثاني حذف الهمزة وضم ما قبلها
مناسبة للواو والثالث بقاء الكسرة على حالها
مع الحذف ايضا والرابع ابدالها واوا وهذه الاوجه
لم تقرا على شيخنا منها الا شيئان وجه التسهيل بين
الهمزة

الهمزة والواو وابدالها ياء وحذفها وضم ما قبلها
والثلاثة الباقية وجهان ضعفها الشاطبي
وغيره والاخر لم يعتمده شيخنا وكل همز توسط
بزائد وضابطه وهو الذي اذا حذف ما قبله
لم تختل الكلمة نحو هاانتم بابصارهم لانتم يا ابانا
الادم يا ابراهيم له فيها وجهان التحقيق والابدال
او التسهيل او النقل وكل متوسط بنفسه نحو ماب
وسال وضابطه ان يكون اذا حذف اختلت
الكلمة ففيه ما تقدم في الوقف على الهمز المتوسط
وهو التسهيل وان كان مضموما جاز فيه الاشمام
والروم مع التسهيل دون الابدال فنحو نساء والسماء

فيزاد فيها على ما تقدم الروم مع المد والقصر
والاتيان بالاشمام لانه مبدل وكذا اذا وقع همز بعد
متحرك نحو الملوء فذكر بعضهم فيه الروم
وقرأناه على شيخنا وهو ظاهر كلام الشاطبي
رحمه الله عليه ونفعنا ببركاته وجميع المسلمين
وما تقدم في الواو والاصلية والياء كذلك
فنقل عن بعضهم زيادة على ما تقدم الادغام مع
الاسكان المجرد ومعه اشمام وروم ومن منع
الروم واعتد بمحض سكون الهمز والحق المكسور
والمضموم بالمفتوح فقد سلك طريقا متوغلا
في الشذوذ والكلام على الهمزة في هذا الباب فيه
طرق

طرق كثيرة ومذاهب مشهورة تطلب كتب التعريف
فلا نطيل بذكرها ونسأل الله تعالى التوفيق للصواب
خاتمة اتفق الراويان عن حمزة على ضم الهاء
من عليهم واليهم ولديهم واشمام الصاد زايا
في الصراط الواقعة اولى الفاتحة اما الثانية ومثلها
في القران فاشمها خلف وقرأ خلاد بالصاد
الخالصة كبقية القراء في جميع ذلك والله اعلم
قراءة الكسائي رحمه الله له راويان اخذا عنه
بغير واسطة وهما ابو الحارث الليث وحفص
الدوري والليث مقدم عليه وله المد المتصل
والمنفصل بقدر الفين وامالة ذوات الياء امالة

كبرى وتقدم تعريفها على الكلام في مذهب ابي
عمرو وامالته رحمه الله في ذوات الياء على
الاوزان الخمسة المتقدمة في مذهب حمزة
وكل الف متطرفة قبلها راء امالها امالة كبرى
من غير خلاف وانفرد الليث بفتح الكافرين
اذا كان بالياء والالفات التي بعدها راء
متطرفة مكسورة وانفرد الدوري بامالة
انصاري والباري وباريكم والحواري
واذانهم وطغيانهم ويسارعون وسارعوا
واختلف عنه في يواري واواري بالعقود
فقرأناه على شيخنا بالوجهين من طريقة الشاطبي
رحمه

رحمه الله واتفق الراويان على تحقيق الهمزتين
من كلمة ومن كلمتين اتفقا واختلفا في القسمين
تنبيه امال الكسائي في التوراة حيث وقع امالة كبرى
والراء والهمزة من رءا حيث جاء فاذا اجتمع
ساكنان فلا يميل واحدة منهما وعنه الامالة
الكبرى في الراءات الواقعة في اوائل السور وامال
الهاء والياء من اول مريم والطاء والهاء من اول
طه وكذا الطاء من طسم الشعراء والنمل
والقصص والياء من اول يس والحاء من
اوائل الحواميم السبعة خاتمة امال الكسائي هاء
التانيث وما قبلها في الوقف التي عشرة حرف

وهي خ ص ض ط ظ ح ع غ ق والالف هذا ظاهر
كلام الشاطبي في اول كلامه ثم اخذ من كلامه اولًا
وآخرًا ان الامالة في هذا الباب على ثلثة اقسام
القسم الاول الامالة قولًا واحدًا وذلك مجموع في قوله
فجئت زينب لذود شمس الثاني الامالة
على قوة والفتح على ضعف وذلك في حروف
اكهر اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة الثالث
الفتح على قوة والامالة على ضعف وذلك
في الاحرف العشرة وفيما اذا انفتح او انضم
قبل حروف اكهر وانفتح بعد الالف قولًا
واحدًا والله تعالى اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت
وقد فرغت من تسويدها ليلة سبعة من شهر ذي القعدة
في سنة الف ومائتين وتسعة وانا الفقير الحقير
[illegible] مصطفى [illegible]

١٢٠٩

٩٦

التنوين هو نون زائدة ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا وتفارقه خطا [illegible]

عن نشادر عن شوره ووقفا [illegible]

الاقلاب في اللغة تغيير الشيء من حال الى حال واصطلاحا تبديل النون الساكنة والتنوين ميما بغنة عند الباء

لفظ الشاطبي الشمس ابن الجزري

[illegible]



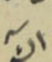
قوله وباقي لك باقة الاعراض النسبية اقول اراد بالاعراض النسبية الوضع والملكة
والاضافة وباقي اقسام الاين لانه قد اخرج الحركة بالقيد الاول وبقي من اقسام
لان الاين عند المتكلمين اربعة انواع الحركة والسكون والاجتماع والافتراق فانه
قلت اذا كان الاين خارجا بالقيد الثالث وهو شامل لجميع انواعه فما الفائدة
في اخراج الحركة بالقيد الاول والتعرض لها كل قلت الفائدة التنبيه على ان القيد
الاول يخرج الحركة بخصوصها من دون باقي انواع الاين وان خرجت بالقيد الاخير من جهة
خروج الاين الذي هو الامر الكلي والاستناد [illegible] الى قيدين [illegible] عند اهل النظر
خصوصا اذا كان من جهتين فتدبر ثم قوله والكيفية عرض اي ماهية
لو وجدت في الخارج لكانت في موضوع اي محل يقوم ما حل فيه واحترز به عن
الجواهر وانما قيدنا بقولنا لو وجدت في الخارج ليخرج الجواهر الذهنية فان الشيخ ابا علي
قد حقق في الشفاء ان الصورة الحاصلة في العقل من الجوهر جوهر مع انه كان في موضوع
لكن اذا وجد في الخارج كان لا في موضوع [illegible] قوله لا يتوقف تعقله على
تعقل الغير اي لا يكون تعقل الغير مدخلا في تعقله وانما [illegible] بذلك ليندفع ما قيل
من انه ينتقض بالاضافة فان تصور احد المتضائفين لا يتوقف على تصور الآخر بل معه
قال المحشي يرد عليه الكيفية المركبة لتوقف تصورها على تصور الاجزاء وكذا الكيفية
النظرية لتوقف تصورها على القول الشارح قلت ويمكن ان يقال المراد بالغير
هو خارج عن حقيقته والاجزاء ليست كذلك بالنسبة الى المركب وهذا مثل ما يقال في تعريف
القياس في فائدة قوله آخر حيث يقال فائدته الاحتراز عن استلزام مجموع المقدمتين لاحد
واحد منهما فلو كان الجزء غير الكل لم يفد هذا القول هذه الفائدة واما الكيفية النظرية
فالقول الشارح بالنسبة اليها [illegible] اذ لا يمكن تعريف المقولات الا بالرسم الناقص فان

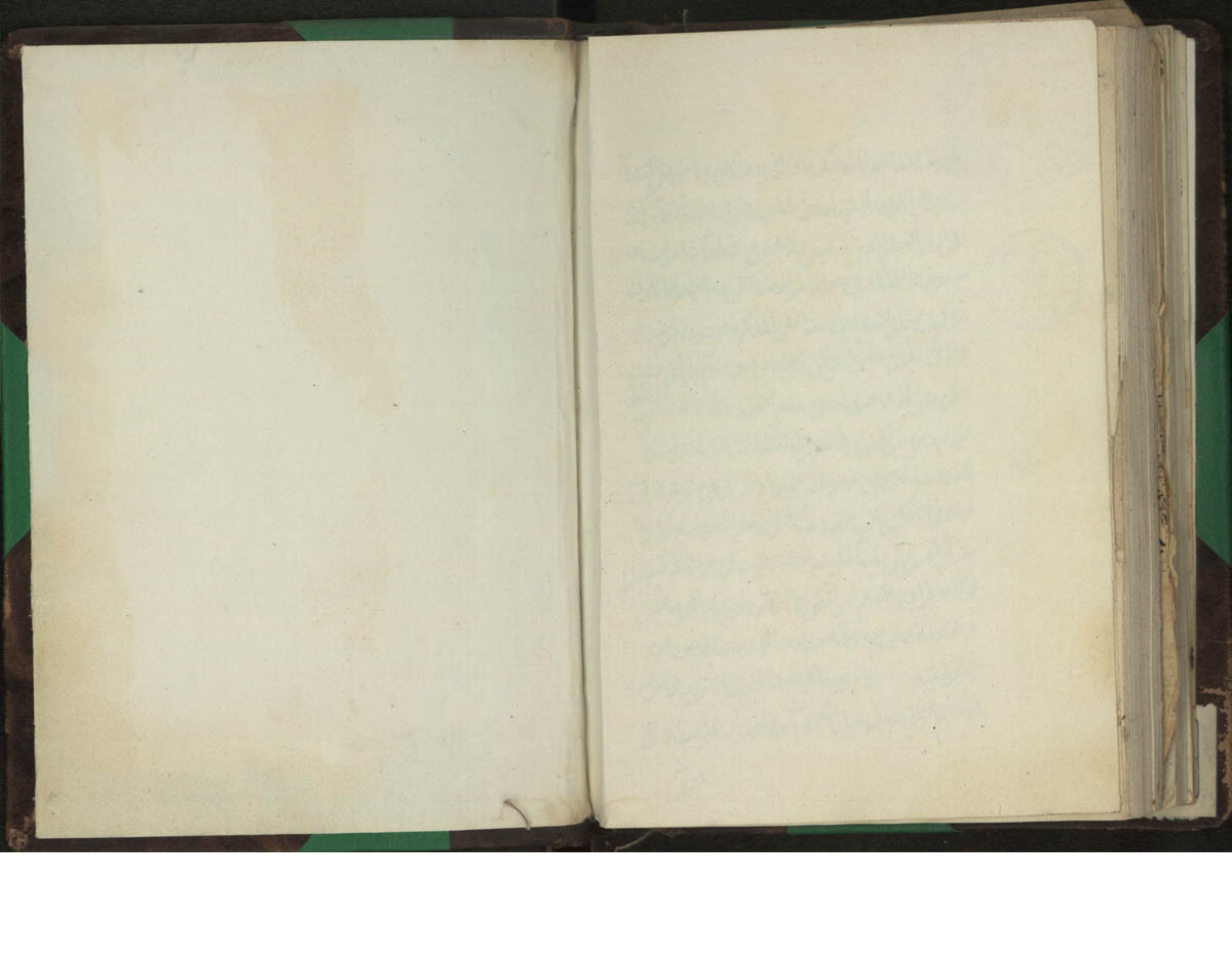
في البايع لا بل من جنس عند بعض والمفرد من انها اجناس عالية واما عند من
يجوز الحد الناقص بالفصل وحده فيقول قد تقرر في موضعه ان ما لا جنس له لا فصل
له وبتجويز التركيب من امرين متساويين او امور متساوية احتمال بعيد والمراد
بقولنا لا يتوقف تعقله اي بالكنه على تعقل الغير والمرسوم بالنسبة الى الرسم لا
يتوقف تصوره بحقيقته على تصور الرسم بل على تصور اجزائه وهو ليس غير اقوله
ولا يقتضي القسمة العقلية كما يوجب الانفصال بالفعل ويجب الخارج اذ قد يراد
بها الاقتران بحيث يحصل للشيء هويتان كذلك قد لا يجب الانفصال بالفعل وتجب
الخارج اذ قد يراد بها فرض شيء غير شيء والاول هو المسمى بانفكاك المنقسم الى القطع
والكسر والثاني بالفرض قوله وبقولنا واللاقسمة النقطة والوحدة هذا عند من
يقول بانهما موجودان واما على القول بانهما من الامور الاعتبارية فلا حاجة الى هذا القيد
لعدم دخولهما في الوضع قوله وقولنا اوليا او لذاته ليدخل فيه مثل العلم بالمعلومات
اي المقتضية للقسمة كما اذا كان علم بعلوم غير او اللاقسمة كما اذا كان علم بعلوم واحد
هو بسيط حقيقي وبيانه ان هذا العلم انما يقتضي قسمة المعلوم بنفسه لاجله وسو الذهن فينبغي
ان يحمل قوله على معنى انه لا يقتضي القسمة واللاقسمة حال كونه ذلك على وان
كان ليس له زيادة فائدة من ملا مير زاجان كتبه الاقل العاصي الواجي جعفر الكركي سنه ١٢٣٦

78

التفصيلية باجمعها فتعين ان المراد من حصوله من الادلة الظنية
ليس الا الحصول في الجملة بواسطة المقدمة اليقينية لبداهة ان العلم
لا يحصل من مجرد الظن سيما اي ظن يحصل لاي شخص باي نحو فيصير
التعريف في غاية الفساد لشموله ما لا ربط له بالاجتهاد و
دخول غير المجتهد جزما فالحق ان المراد من العلم هو اليقين لان
الفقه هو العلم دون الظن لان الظن هو الاجتهاد كما ظهر ان
كان الاجتهاد ايضا لابد فيه من اليقين باعتبار شرعا فاعتقاد
الفقيه بالنظر الى حكم الله الواقعي اجتهاد لانه ظان به وبالنظر
الى الحكم الظاهر حكم الله الظاهر فقه وعلم لانه عالم به كما ان
له اسامي اخر ايضا مثل انه قاض بالنظر الى انه يرفع المخاصمة
بين المترافعين اليه في الخصومة وحاكم الشرع بالنظر الى ضبط
مال الايتام والمجانين والغيب الى غير ذلك من الاسامي
كما بينا في الفوائد ولكل اسم من تلك الاسامي احكام تخالف
احكام الاسم الاخر ومغايرة لان الفقيه لفقيه عمله بالادلة
الخمسة ولا يجوز للفقيه تقليد غيره وبعد الموت يموت قوله

بخلاف القاضي فان حكمه باق الى يوم القيمة ماض على الفقهاء
وغيرهم وعمله بالشهادة والحلف ونحو ذلك فتعين كون
المراد من العلم المعنى الحقيقي ولا محيص عنه قطعا لما عرفت و
ستعرف من المقلد في جعله المراد منه الظن او ما يشمله الاول
انه كيف يطلق العلم ويراد منه الظن المذكور من دون قرينة و
الثاني يلزم دخول كل ظن لكل عامي مع عدم اجتماع ذلك
الظن شرائط الاجتهاد بل وعدم تحقق شرط من تلك الشرائط
فيه فيدخل غير المجتهد في تعريف الفقه والثالث ما عرفت من ان
الفقه عند المعترف ليس علم والاجتهاد ظن الى غير ذلك مما عرفت
من الابحاث الكثيرة السابقة مضافا الى ان علم الله والملائكة والا
نبياء ليس بظن يقينا فكيف يخرج من قيد كونه من الادلة التفصيلية
لو كان المراد من العلم هو الظن كما ان من لم يجوز العمل بالظن
من القدماء وغيرهم فقهاء اصطلاحا كما عرفت فيخرجون عن
التعريف لا ريب في وجود الحقيقة اللغوية والعرفية
اه اعلم ان المعتبر في عبارات الايات والاخبار هو اصطلاح






خطی